

Unwān al-murqūṣāt  
عنوان المرقصات \* والمطربات \* (رئيس  
الادباء وعبد الفضلاء نور الدين على  
ابن الوزير ابى عمران عليه  
صالحات الرحمة  
والغفران  
آمين  
٢

\* (قال في فوات الوفيات) \*  
على بن موسى بن سعيد المغربي الاديب نور الدين ينتهي الى عمار بن ياسر ورد  
من المغرب وجال في الديار المصرية والعراق والشام وجرج وصيدنايف وهو  
صاحب كتاب المغرب في اخبار المغرب والمشرق في اخبار المشرق والمرقص  
والمطرب (وهو هذا) وملوك الشام رتق في بدمشق في شعبان سنة ثلاث وسبعين  
وسمائه وذ كرهذا الكتاب أيضا صاحب كشف الظنون

بسم الله الرحمن الرحيم



(قال رئيس الادباء \* وعبد الفضلاء \* نور الدين أبو الحسن علي ابن الوزير العالم  
ابن عمران موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد بن خلف بن سعيد بن محمد  
ابن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن عمار بن  
ياسر العذبي الاندلسي رحمه الله

(أما بعد) حمد الله الذي شرف الانسان \* على سائر أنواع الحيوان \*  
بنطق اللسان \* ثم جعل أشرف بني آدم من ارتقت درجته في ذلك \* وتلاعب  
بأطراف الكلام المشقق في تلك المسالك \* والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
نبي الهدى والرحمة \* الذي آناه الله من جوامع الحكم ما هو أجلي من مصابيح  
الظلمة \* القائل ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة \* فان الله جل  
وعلا جعل قيمة كل امرئ ما يحسن ويقول \* وشرف البلاغة بأن تأخذ  
الافهام منها على قدر القرائح والعقول \* ولم يمكن من أعنتها من هو عن مجال

رجالها قاصر \* وجباها في كل عصر بأكرم ولي واعز ناصر \* ولم يقصر الفضل  
على من تقدم \* وأبان لنا طارح القصور بمن جعل جنته (هل غادر الشعراء  
من متردم) \* وأجرى الحقيقة على لسان القائل  
فلو كان يغني الشعر أفنته ما قرت \* حياضك منه في العصور الذواهب  
ولكنه صوب العقول اذا انجالت \* سحائب منه أعقت بسحاب  
وهدى الى تبين العلم \* من قال في ذلك فشق الغله

وعنى الناس بامتداح القديم \* وبذم الحديث غير الذميم  
ليس الا لائم - حسدوا الحي - فرقوا على العظام الرميم  
ولله درالقائل ان المتقدمين بنوا فاقوا وثقوا \* وان المتأخرين زينوا وثقوا \* ورأيت  
في رسالة وان لكل زمان \* ما يليق به من البيان \* وفي أخرى الناس  
بأزمانهم \* أشبه منهم بأبائهم \* ولم تزل البلاغة في كل عصر بالمشارك والمغارب  
\* تطلع ما يزين سماءها من شمس ويدرو كواكب \* والمنصف من اطال عنان  
الاختبار \* دون اقصار \* ولم يخص بالفضيلة عصر من الاعصار \* ولا مصر  
من الأمصار \* وانى لما تغلغت في الرحلة ما بين مشرق ومغرب \* وملاّت سمعي  
من كل معجب بنفسه ومعجب \* ولقيت من الخائضين في النظم والنثر \* ما اشار  
اليه القائل بقوله الذي هو على الغرض أدل من التسيم على الزهر  
الناس كالارض ومنهاهم \* من خشن فيها ومن لين  
مروشكى الرجل منه الاذى \* وانما يجهد في الاعين

قت محتسبا للبلاغتين \* وتبين طبق الصناعتين \* فاشتغلت بالكتاب  
الموسوم بجامع المرقصات والمطربات \* وما يعنونه عن سائر الطبقات \* وهو  
محتوعلى ما يضمنه من الغرض المذكور كتاب المشرق \* في حلى اهل  
المشرق \* وكتاب المغرب \* في حلى اهل المغرب \* ولما شاع ذكر استغالي  
باجماع المذكور تطلعت اليه \* همم أحوال امانها في الغرض من هذا الشأن  
عليه \* وتكرر الطلب والسؤال \* قبل ان ينتهي الى غاية الكمال \* فجعلت  
هذا الكتاب كالمقدمة بين يديه \* وصنفته ليكون كالمدخل اليه (وسميته  
عنوان المرقصات والمطربات) \* وضعته من النثر زهرات \* مقتطفة  
يسهل حفظها \* ومن النظم بدائع ابيات \* لا يشق على القلب والطرف ذكرها

ومحظها \* مما يحاكي شعشة الشمس على صفحات الانهار \* ورقرة الطل  
في محظات الازهار \* ليرف على مائتته ريحان القلوب \* ويعطيه السمع  
محظ الحب الى المحبوب

من كل معنى ولفظ \* كخمرة في زجاجه

يسرى النسيم اليه \* يبغى لديه علاجه

ولم يتجاوز في النظم الف بيت \* مما لا تحدى عليه بلو ولا ليت (وربته)  
على الاعصار ترتيب الفرايد في العقود \* ومزجت المرقصات والطربات فيه  
مزج الحجرة بالياض في الحدود \* وفصلت ما بين فضلاء الشرق وفضلاء الغرب \*  
كما فصل بين الجمعين حكم الطعن والضرب \* ولم تعرض للكلام على التنقيص  
والترجيح \* ولا تصرف في طريق التقيج والتلجج \* بل آتيت بقليل النثر  
فصلا بعد فصل وبالألف من النظم بيتا اثريبت مجردا جميع ذلك لتسهيل المحفظ  
وبالله الاستعانة \* ومن فضله نسأل الابانه \* (الطبقات التي بنى المجمع  
المذكور على الكلام فيها خمس) \* المرقص \* والمطرب \* والمقبول \* والمسموع  
والمتروك (فالمرقص) ما كان محترا أو مولدا يكاد يلحق بطبقة الاختراع لما يوجد  
فيه من السر الذي يمكن أزمة القلوب من يديه \* ويلقى منها محبة عليه \* وذلك  
راجع الى الذوق والمحس مغن بالاشارة \* عن العبارة \* كقول امرئ القيس  
في القدماء

سموت اليها بعد ما نام أهلها \* سمو حباب الماء على حال

وكقول وضاح اليمن

قالت لقد اعميتنا حجة \* فأت اذا ما هجم السامر

واسقط علينا كسقوط الندى \* ليلة لاناه ولا آمر

وكقول ابن حمديس الصقلي في المتأخرين

باكر الى اللذات واركب لها \* سوابق الله وذوات المراح

من قبل ان ترشف شمس الخنى \* ريق الغواصي من ثغور الاقحاح

وقول ابي جعفر بن طلحة وزير ابن هود سلطان الاندلس وكاتبه

والشمس لا تشرب نجر الندى \* في الروض الابكؤس الشقيق

(والمطرب) ما نقص فيه الغوص عن درجة الاختراع الا ان فيه مسحة من



الابتداء كقول زهير في المتقدمين  
 تراه اذا ما جئته من هلالا \* كانك تعطيه الذي انت سائله  
 وقول حبيب في المتأخرين  
 ولولم يكن في كفه غير نفسه \* مجاد بها فليتي الله سائله  
 (والمقبول) ما كان عليه طلاوة مما لا يكون فيه غوص على تشبيهه وتمثيل  
 وما اشبه ذلك كقول طرفة في المتقدمين  
 سئدي لك الايام ما كنت جاهلا \* ويأتيك بالاخبار من لم تزود  
 وقول ابن شرف في المتأخرين  
 لا تسأل الناس والايام عن خبري \* هما يثانك الاخبار تطفيل  
 (والمسموع) ما عليه أكثر الشعراء مما به القافية والوزن دون ان يحبه الطبع  
 ويستثقله السمع كقول امرئ القيس  
 وقوفها محبي على مطيم \* يقولون لانه لك اسي وتجميل  
 وقول ابن المعتز  
 سقى الجزيرة ذات الظل والشجر \* ودير عبدون هطل من المطر  
 (والمتروك) ما كان كلا على السمع والطبع كقول المتنبي  
 فقلقت بالهم الذي قلقت الحشا \* قلاقل عيس كهن قلاقل  
 والمقتصر على ايراده في هذا العنوان من الطبقات المذكورة ما كان من  
 طبقتي المرقص والمطرب وكلاهما اذا اثر على غوص الفكرة واثارة المعاني والى  
 ذلك اشار والذي بقوله

اذا انت لم تشعر بمعنى تشيره \* فقل انا وزان وما انا شاعر  
 وقد بلى من طبقتي المسموع والمقبول ما يكون توطئة للمرقص والمطرب فاجعله  
 من جملة العدد بشفاعه ما يتعاق به ومعظم الاعتماد في هذا الكتاب على النظم  
 لكونه اعلق في الافكار \* واجول في الاقطار \* وهو معين على نفسه \* في تذكاره  
 ودرسه \* ولم تخل باهمال الشربا لكتابه \* بل اوردنا منه ما يكون كالعلم في المحلة  
 الموشيه \* والنثر في كلامهم يطلق على ما هو مقيد بالسجع وما هو غير مقيد  
 وجميع نثر القدماء داخل في طبقة المقبول وما تهمنا وفي الجامع المتقدم الذي ذكر  
 ترتيب ذلك على الاعصار \* مستوفى منه ما يختار \* استيفاء مختار الاشعار \* ولا نورد

ضرب به المثل في  
الدلاغة وكان في  
المائة الثانية

كان في المائة الثالثة

كان في المائة الثالثة

هنا الاما كان مقيدا بالسجع المسهل للحفاظ مما هو داخل في طبقتي المرقص  
والمطرب جريا على ما اعتمدنا عليه في النظم (عبد الحميد بن يحيى) امام بلغاه  
الكتاب والقُدوة في ضرب المثل وما يليق ان يثبت من نثره في هذا الكتاب قوله  
من رسالة كتب بها عن آخر خلفاء بني أمية وهو مروان الجعدي لفرق العرب  
حين فاض الجحيم من خراسان بشعار السواد قائمين بالدولة العباسية \* فلاتمكنوا  
ناصية الدولة العربية \* من يد الغثة العجمية \* واثبتوا زينا تجلي هذه الغمرة  
\* ونحو من هذه السكبره \* فسينضب السيل \* ونحى آية الليل \* والله  
مع الصابرين \* والعاقبة للمتقين (ابراهيم بن العباس الصولي) هو امام كتاب  
الدولة العباسية في ذلك العصر وقد حكى صاحب كتاب زهر الاداب انه ورد كتاب  
من بعض الكتاب الى ابراهيم بن العباس بمدح رجل وذم آخر فوقع \* اذا كان  
للحسن من الجزاء ما يقيمه \* وللمسي من النكال ما يقيمه \* بذل الحسن ما يجب  
عليه رغبة \* وانقاد المسي لما يكفه رهبة \* فوثب الناس يقبلون يده (عبد  
الله بن المعتز) كان يخوف في نثره من التشبيهات والتخييلات وسائر ما يلوح عليه  
غوص ففكره منعى طريقه في النظم فصدر عنه ما يليق بهذا الكتاب مثل قوله \*  
الارض عروس محتالة في حل الازهار \* متوجة بالليل الاشهار \* موشهة  
بمناطق الانهار \* والمجوح خاطب لها وقد جعل يشير بمخصرة البرق ويتكلم بلسان  
العدو وينثر من القطر ابدع ثمار (ابو الفضل بن العميد) امام الكتاب في المائة  
الرابعة قال صاحب اليتيمة اجمع اهل البصيرة في الترس على ان رسالته  
التي كتبها الى بلد كاعند استصعابه عن ركن الدولة غرة كلامه وواسطة عقده  
منها قوله كافي وانا مترج بين طمع فيك ويأس منك \* واقبال عليك واعراض  
عنك \* وانك تدل بسابق حرمه \* وتمت بسالف خدمه \* ايسرهما يوجب رعايه \*  
ويقتضى في محافظه وعنايه \* ثم تشفعهما بحديث غلول وخيانة \* وتتبعهما بألف  
خلاف ومعصيه \* وادنى ذلك يحبط اعمالك \* ويعيق كل ما يرعى لك \* لاجرم انى  
وقفت بين ميل اليك وميل عنك اقدم رجلا لصدك \* وأؤخر آخرى عن قصدك  
وابسط يد الاصطلامك واجتياحك \* وأثنى ثانية نحو استبقائك واستصلاحك  
واتوقف عن امتثال بعض الامور فيك ضنا بالنعمة عندك ومنافسة في  
الصناعة لديك وتأميل الغيبتك وانصرافك ورجاء مراجعتك وانعطافك فقد

يعزب العقل ثم يثوب ويعرب اللب ثم يثوب ويذهب الغزم ثم يعود ويفسد الحزم  
 ثم يصلح ويضاع الزأى ثم يستدرك ويسكر المرء ثم يبحو ويكدر الماء ثم يصفو \*  
 فكل صنعة فالى رخاء وكل غمرة فالى انجلاء \* وكما أنك أتيت من اساءتك بما لم  
 تحتسبه أو لياؤك فلا بدع ان تأتي من حسناتك بما لا يرتقبه أعداؤك \* وكما  
 استمرت بك الغفلة حتى ركبت ماركبت \* واجترمت ما جترمت \* فلا عجب ان  
 تتعبه انتباهة تبصر فيها قبح ما صنعت \* وسوء ما دبرت وأبرمت \* وساجرى على  
 رسمى فى الابقاء والمعاطلة ما صلح وعلى الاستئناء والمطاولة ما أمكن طمعافى  
 انابتك \* وتحكميما محسن الظن بك \* فلست أعدم فيما اظا هره من اعذار \*  
 وارادفه من انذار \* احتججا عليك واستدراجا لك وان يشاء الله يرشدك \*  
 ويأخذ بيدك الى اصلاحك ويسددك \* انه على كل شئ قدير (ومنها) وقد  
 هدده وعدد عليه بين نعمة ونقمة \* تأمل حالك وقد بلغت هذا الفصل من كتابي  
 والمس جسدك وانظر هل يحس وجس غرقك وانظر هل ينبض وقتش  
 ما صنعت عليه اضلاعه هل تحذيه قلبك ثم قس غائب أمرك بشاهده وآخر  
 شأنك بأوله (قال الثعالبي) بلغني عن بلسكا وكان من آرب أمثاله انه كان  
 يقول والله ما كان حالى عند قراءة هذا الفصل الا كما أشار اليه الاستاذ ابن العميد  
 ولقد كفى كتابه عن الكتاب في عرك أدبى واستصلاحي وردى الى طاعة  
 صاحبي (قال ابن سعيد) هذه الرسالة وان اطنبوافها وجعلها الثعالبي  
 واسطة لعقد ترسل ابن العميد فانها من طبقة المقبول ولكن قد خامر هام من  
 تغفل الفكر في ترصيفها واثارة ما انطوت عليه من المقاصد الماثلة بالاسماع  
 ما يعلقها بهاداب المطرب على الاصطلاح المقرر في هذا الكتاب وفيها ايضا  
 من اهمال التقيد بالسجع ما هو خارج عن شرط هذا الكتاب وليس فيه مما  
 يجري مجراها سواها والغرض في ايرادها ان تكون عنوانا عن مظهرها فهي من  
 أرفع طبقاتها وصاحبها جليل القدر عظيم الذكر لا يليق أن يهمل اسمه \*  
 ولا يغفل ما يلوح عليه فهمه (أبو الفتح بن ابى الفضل بن العميد) ذكر الثعالبي  
 ان أباه كان قد بالغ في تأديبه وتهذيبه وجعل عليه عيوننا بالنظر لما يصدر عنه  
 فاعلم انه استدعى من صديق شرابا ليلة أنس فوجه لذلك الشخص واستدعى  
 منه الرقعة التي كتب له بها فوجد فيها \* قد اغتمت الليلة اطال الله بقاءك سيدي

هو المؤلف

قوله سواها أى

فى الغالب

كان فى المائة الرابعة

ومولاي رقدة من عين الدهر \* وانتزت فرصة من فرص العمر \* وانتظمت مع  
 اصحابي في سلاك الثريا \* فان لم تحفظ علينا هذا النظام \* باهداء المدام \* عدنا  
 كبنات نعش والسلام \* فاستطير ابو ذفر حاويا على اباه هذه الرقعة وقال الآن  
 ظهر أثر براعته \* ووثقت بحجبه في طريق ووقع له بالفي دينار (أبو اسحاق  
 الصابي) مكانته في ائمة الكتاب مشهورة ومعظم ترسله من طبقة المقبول  
 وكثيرا ما يهمل تقييد السجع وما يدخل من ترسله في طبقة المطرب قوله \*  
 هو اخفض قدرا ومكانه \* واظهر عجزا ومهانه \* من ان تستقل به قدم في  
 مطاولتنا \* او تطمئن له ضلوع على مباذتنا \* وهو في نشوزه عنا وطلبنا  
 اياه كالضالة المنشودة \* وفي ما ترجوه من الظفر به كالظلامة المردودة (ومن  
 أخرى) وقد نزع به شيطانه \* وامتدت في النخى اشطانه (المصاحب بن عباد)  
 هو تلميذ ابن العميد ولكنه فوقه بالصعود في طبقة المرقصات والمطربات  
 كقوله \* نحن سيدي مجلس غنى الاعنك \* شاكر الامنك \* قد تفتحت فيه  
 عيون النرجس وتوردت حدود البنفسج وفاحت مجامر الاترج وفتحت فارات  
 الناريخ وانطلقت السن العيدان وقام خطباء الاوتار وهبت رياح الاقداح  
 ونفقت سوق الانس وقام منادى الطرب وطلعت كواكب الزدمان \* وامتد  
 سماء الندى فبعثني الى الاما حضرت لفصل بك في جنة الخلد \* وتتصل الواسطة  
 بالعقد (وقوله في أخرى) مجلسنا يا سيدي مفتقر اليك \* معول في شرفه عليك  
 فقد أبت راحته ان تصفوا الا ان تتناولها بمنك \* واقسم غناؤه ان لا يطيب حتى  
 نعيه اذناك \* فأما خيدود نارنجبه فقد أجمرت نخلا لابطائك \* وأما عيون  
 نرجسه فقد حذقت تأملا للقائك \* فبعثني عليك الاما تجملت لهذه الاوطار  
 \* لئلا يخبث من يومى ما طاب ويعود من همى ما طار \* وكقوله لا اعتراض بين  
 الشمس والقمر \* والروض والمطر (وقوله) الفاظ كما تورق الاشجار \* ومعان كما  
 تضحك الازهار \* من غرته تغور السلامة \* حدثته السن الندامة \* وكقوله  
 اثني عليه ثناء العطشان الوارد \* على الماء البارد (ابو النضر العتيبي) كاتب  
 السلطان محمود هو عندى ارفع الجميع طبقة فيما يليق بهذا الكتاب فانه فيه  
 اطلال واطاب واخذ بالآزرة لا بالاهدا ب \* وانا اقسم على ذلك بأجل ما  
 يقسم به وبراى عن يميني \* وقوف المطالب بالتصديق على كتابه الموسوم باليمينى

هو ابراهيم بن هلال  
 كان في المائة الرابعة

هو أبو القاسم  
 اسماعيل كان  
 في المائة الرابعة

هو محمد بن عبد الجبار  
 توفي سنة ٤٣١

فقد ضمنه من ذلك الجباب \* وحط عمرا قيمه مراتب النكوا كب \* وعنوان  
محاسنه في هذا الباب قوله \* يوم رقت غلائل صحوه \* وغنبت شمائل جوه \*  
وضحكت ثغور رياضه \* واطرد زرد الذسيم فوق حياضه \* وفاحت مجامر  
الازهار \* وانتشرت قلائد الانصان عن فرائد الانوار \* وقام خطباء الاطيار \*  
على منابر الاشجار \* ودارت افلاك الايدي بشمس الراح \* في بروج الاقداح \*  
وقد سينبأ العقل في مروج الجنون \* وجعلنا العذار بايدي المجون \*  
فبحق الفتوة التي زان الله بها طبعك \* والمرؤة التي قصر الله عليها اصلك  
وفرعك \* الانقضت بالحضور \* ونظمت لنسبك عقد السرور \* وقوله  
خيفة سالت به في اودية الظنون \* وبسطت اليه اجنحة المنون \* ونفرت  
عن ضم القوادم للسكون \* وقوله ولما تسمع القوم باقباله دب الفشل  
في تضاعيف أحشائهم \* وسرى الوهل في تغاريق اعضائهم \* وضافت  
عليهم الارض بما رحبت فجيوب الاقطار عنهم \* وذيول الخذلان  
عليهم \* مبحر وره وكفوله \* اثن حمت برك والمداردانيه \* ثم رزقته والمسافة  
ناثيه \* فقد يرضن الحبيب قريبا بوصاله \* ثم يسمع بعيدا بطيف خياله \* والله  
يطلع علينا سوا الف \* تلك الايام السوا الف \* مغلفة الاصداع باعتبار الزمان  
\* معجزة الاطراف بخيلان المحسن والاحسان (بديع الزمان الهمداني) من سابق  
هذه المحبة \* ومن جاز في مراتبهم اعلى رتبة \* وشاهد على ذلك قوله لمن قدم  
اليه كابه قبل الوفود اليه \* كآني والبحر وان لم اراه \* فقد سمعت خبره \* والي  
وان لم لقه \* فقد تصورت خلقه \* والمالك العادل وان لم اكن لقيته \* فقد  
بلغني هيئته وصيته \* ومن رأى من السيف أثره \* فقد رأى اكثره \* وهذه  
المحضرة وان احتاج اليها المأمون \* ولم يستغن عنها قارون \* فان الاحب الى  
أن أقصد هاقص دموال \* وان رجوع عنها بجمال احب الى من الرجوع بجمال \*  
قدمت التعريف \* وانا انتظر الجواب الشريف \* فان نشط الامير لضيغ  
ظله خفيف \* وضالته رغيغ \* فلنزجره بالاستقبال \* طائر الاقبال \* (ومن  
محاسن تركيبه) التي احتذى البلغاء فيها حذوه قوله \* انما القرب دار مولاي (كم  
طرب النشوان مالت به الحجر) \* ومن الارتياح الى لقاءه (كما انتفض العصفور  
بلله القطر) \* ومن الامتزاج بولائه (كما التقت الصهباء والبارد العذب) \* ومن

هو عبد الرحمن بن  
احمد كان في المائة  
الخامسة

كان في المائة  
السادسة والسابعة

هو عبد الرحيم الملقب  
بجبر الدين كان في  
المائة السادسة

هو نصر الله ابو الفتح  
كان في المائة  
السادسة والسابعة

لا يحتاج بمزاره (كما اهتز تحت البارج الغصن الرطب) \* (الامير ابو الفضل  
الميكالي) له في طبقات هذا الكتاب محاسن عنونها مثل قوله لو استطلعت لطرت  
اليك باجنحة المعائب \* وخطبت بالشكر على متون الكواكب \* وقوله كلام  
سلب الماء رفته \* والحل ريقته \* وقوله ايام ظل العيش رطب \* وكنف  
الموى رخب \* وشرب الصهباء عذب \* (ابو محمد القاسم بن علي الحريري)  
امام في عصره ومقاماته قد شرقت وغربت حتى صار ابتداءها عينا وعنوان  
ما يليق بهذا الكتاب من نثره قوله \* وقد احاطت به اخلاط الزمر \* احاطة الهالة  
بالقمر \* وقوله وصل الكتاب الفلاني دام عليه \* متلاثة حالبة معاليه \*  
فتلقته كما يتلقى الانسان \* مصف الاحسان \* لابل كما تتلقى اناهل الراح \* كؤوس  
الراح \* من ايدي الصباح \* في نسجات الصباح (القاضي الفاضل البيهقي)  
آخر تقدم بفضل الاوائل \* وعبرني وجه قس اياك وسبحان وائل \* لا اعلم  
بالمشرق والمغرب مثله \* وعنوان عجائبه قوله \* ووافينا قلعة نجم وهي نجم  
في سحاب \* وعقاب في عقاب \* وهامة لها الغمامة عمامه \* وانله اذا خضها  
الاصيل كان الهلال لها قلامه \* وقوله وافي الاسطول الميمون في خمسين  
غرابا ما اثر امن القلوع باجنحته \* كاسر الخالب السحمة \* فاوافي شملا الادعاء  
الى المحين \* وحقق ما يعزى الى الغراب من البين \* وقوله ولقد بد الماء  
في اللبايد فتقل وزنها \* وانعكس فيها بالقشبية فصار كالمجبال عهنا (ضياء  
الدين ابو الفتح بن الاثير الجزري) هو امام كتاب المائة السابعة في فن هذا  
الكتاب وله في ذلك رسائل مشهورة وعنوان بدائع قوله \* الخادم يشكر  
احسان مولانا الذي ظل عنده مقيما \* واصبح بتواليه مغرما كما اصبح له غريما \*  
وله في صفة صيد ظي \* فلما احس بنا طار خيفة حقه \* وكاد ان يخلط ظله من  
خلفه \* وله في الفهد \* يبلغ المدى الاقصى في ادنى وثباته \* ويسبق الغريسة  
فلا يمسكها الا عند التفاته \* وقوله وجه يرتوي من مائه الظمان \* بمطر زبور  
ونرجس واقحوان \* واذا تأملته بين صدغيه علت حيثئذ ان الشمس تطلع  
بين قرني الشيطان \* وقوله وجاء النيل يحكي رضابه جنى الفحل \* واجمرت  
صفحته فتيقنت انه قد قتل المحل \* (ابن خيران المصري) هو امام كتاب  
الديار المصرية في المائة الرابعة وعنوان طبقة قوله حين امر خليفة مصر الحاكم



بهدم كنيسة قامة بيت المقدس \* وقد نرج أمر الامام \* في هدم كنيسة قامه  
 ان يصير سقفها أرضا وطولها عرضا (ابن الصيرفي المصري) هو امام كتاب المائة  
 الخامسة بالديار المصرية كتب بها عن الخليفة الأمر ووقفت على ترسله في  
 نحو عشرين مجلدا ومنه اسم القاضى الفاضل ومن امعن النظر في ترسل ابن  
 الصيرفي علم ذلك ومن ملح ترسله قوله \* وجاءت غريبان الماء \* تحكى قطع السحاب  
 في اديم السماء \* بحسب الناظر ان سار كآب \* قد طفت في بحر السحاب \*  
 أو جفون محدقة والجاذب اهداب \* (ذوالوزارتين ابو عبد الله بن أبي  
 المحصل) امام كتاب الاندلس في طرفي المائة الخامسة والسادسة واسطة  
 ذره قوله \* اعزك الله فاني حططت والنوم مغازل \* والقرمنازل \* والريح تلعب  
 بالسراج \* وتصول عليه صولة النجاج \* فتارة تسدده سنانا \* وطورا تحركه  
 لسانا \* وآونة تطويه حبابه \* وانحري تنشره ذؤابه \* وتقيه ابرة لب \* وتعطفه  
 برقة ذهب \* او حمة عقرب \* وتقوسه حاجب فتاة \* ذات غمزات \* وتتسلط على  
 سليطه \* وتريله عن خليطه \* وتخلفه نجما \* وتقدمه رجما \* وتسل روحه من  
 ذبالة \* وتعيده الى حاله \* وربما نصبتة اذن جواد \* ومسحته حدق جراد \*  
 ومشعته خاطف برق يكف بودق \* ولثمت بسناه قنديله \* ولقت على اعطافه  
 منديله \* فلا تحط منه للعين \* ولا حظ للناظر في اليدين \* والليل زنجي الاديم  
 تبرى النجوم \* قد حللنا سياجه \* واغترفنا امواجه \* فلا مجال للخطه \* ولا  
 تعارف الابلقظه \* لو نظرت فيه ازرقاه لا كتمت \* او خضبت به الشبية  
 ما نصت \* والكتاب قد صافح خيشومه ذنبه \* وانكر البيت وطنبه \*  
 والتوى التواء الحساب وجلده الجليد \* وضر به الضرب وصعد انفساه  
 الصعيد \* فمناه مباح \* ولا هدير له ولا نباح \* والنار كالصديق \* او كالرحيق  
 وكلاهما عتقاء مغرب \* او نجم مغرب (عيسى بن خير العكيلي) وجدت في ترسله  
 وهو من فضلاء المائة السادسة قوله اللائق بهذا الكتاب \* انا طال الله بقاء  
 الكاتب الفاضل سراج العلم \* وشهاب الفهم \* في مجلس قد خجلت حدود  
 تفاحه \* وضحكتم نغورا قاحه \* وخفت فوقنا للطرب الويه \* وسالت بنا اللهو  
 اوديه \* وحضر تنامقلة فصرانسانها \* وصحيفة فكن عنوانها \* فان رأيت ان  
 نصل اليها القصد \* لنحصل بك في جنة الخلد \* صقات نفوسا أصدأها بعدك \*

وأنرت سرجا دجاها فقدك \* (الفتح بن عبد الله) صاحب القلائد من  
 أئمة كتاب الاندلس في المائة السادسة ونثره في كتاب القلائد قد اشتهر عند  
 العام والخاص ابداعه فيه ومن عنوان طبقة قوله \* يوم قد نشر من غيمه ردا  
 ند \* وسكب من قطره ماء ورد \* وابدى من برقه لسان نار \* واطهر من قوس  
 قزحه حنايا انس قد حفت بشقيق وجلنار \* والروض قد بعث رياه \* وبث  
 الشكر لسقياه \* وقوله \* ليلة قد نثى السرور منامها \* وامطى الجبور غاربها  
 وسنامها \* وراع الانس فؤادها \* وستر بياض الاماني سوادها \* وغازل  
 نسيم الروض زوارها وعوادها \* وقوله في شخص يذمه \* رمد جفن الدين \*  
 وكند نفوس المهتدين \* اشهر سحفا وجنونا \* وهجر مفروضا ومسئونا \* بناهيك  
 من رجل ما تطهر من جنبه \* ولا اظهر مخيلة انا به \* ولا أقرب به موصوره \* ولا  
 قرعن تباريه في ميدان تهوره \* (ابو محمد عبد الله بن ابراهيم المجازي) من  
 أئمة بلاغة النثر في العصر المذكور وله في كتاب المسهب بلاغة لاحقة بالطبعة  
 العالية ومن عنوان ذلك قوله \* ملك قري الوجه سحابي اليدر وضي الجنب  
 \* لوبرز للبحر تطا طأت امواجه ولوبد الشمس توارت بالحجاب \* (ابو جعفر بن  
 عطية الطرطوشي) امام الكتاب في صدر دولة عبد المؤمن وعنوان طبقة  
 قوله \* وقد حككت الدماء على صفحة الماء \* حرة البرق في زرقعة السماء \* وقوله  
 وقدهزم عبد المؤمن رباحا وهم من بني هلال بن عامر \* وحل الويل ليهلال  
 ابن عامر \* فاقل الهلال وغرب العامر \* (أبو عبد الله بن عباس) كاتب  
 الناصر وغيره من بني عبد المؤمن وواسطة عقد ترسله قوله في رسالة كتبها  
 عند نزول الناصر على المهدي براء وبجرا واسترجاعها من ايدي المائمين \* ولما  
 حللنا عرى السفر بان حللنا حى المهدي \* تقاء لنا بان يكون لمن ألم بساحتها  
 هديه \* فاحدقنا بها احداق الهداب بالعين \* واطرننا تحتلص وصالحا غربان  
 البين \* فبات بلبلة نابغية \* وصافح يوما صافحته فيه يد البلية \* ولما اجتلبنا منها  
 عرو ساقد مدبين يديها بساط من الماء \* وتوجت بالهلال وقرطت بالثر يا  
 ووشعت بغيوم السماء \* والسحب نسجت عليها اردانا تبديها تارة متلثة وطورا  
 سافره \* وكاننا شرفاتها المشرقة انا مل مخضبة بالدياجي مختمة بالسكواكب  
 الزاهرة \* تضجى ضاحكة عن شذب لا تزال تقبله افواه المجانيق \* وتسمى باسمه

عن لعس لا تبرح ترشفه شفاه سهام الحريق \* خطبناها فارادت التنبيه على  
 قدرها \* والتوفير في اغلاء مهرها \* (ومن خطب المحسنة لم يغله المهر) فتمنعت  
 تمنع المقصورات في الخيام \* واطالت اعمال العامل في خدمتها وتجر يد الحسام \*  
 الى ان تحققت عظم موقعها في النفوس \* ورأت كثرة ما ألقى الهام نثار  
 الرأس \* فجنحت الى الاحسان بعد النشوز \* ورأت اللجاج في الامتناع من  
 قبول الاحسان لا يجوز \* فامكنت زمامها من يد خاطبها بعد مطاولة خطبها  
 وخطبها \* وأمتعته على رغم رقيبها بعناقها ورشف رضاها \* فبات بهام مرسا  
 حيث لا مجال الامن البنود \* ولا خلوق الامن دماء بطال المجنود \* فاصبح  
 وقد تلات به هذه البشائر وجوه الاقطار \* وطارت بسارها سوانح البراري  
 وسوايح البحار \* فالحمد لله الذي اقر الحق في نصابه \* واسترجعه من ايدي  
 غصابه \* حمدا يجمعها بشمل النعم \* ويلتجها كمل تلحج البحار الديم \* فشنفوا  
 الاسماع بهذه البشائر \* واملؤوا الصدور بما روي به اكم من احاديثها كل  
 وارد وصادر \* فهو الفتح الذي تفتحت له ابواب السماء \* وعم الامن والخير به  
 بسطى الارض والماء \* ف شكر الله عليه فرض \* في كل قطر من أقطار الارض  
 \* (النجم القوصي وزير صاحب جمه) من بلغاء اهل مصر في المائة السابعة  
 ومن عنوان طبقته قوله \* ولما نزلنا ساحة الرياض نثرت علينا اغصانها  
 دررا لازهر عن قري \* ومدت لنا مقطعاتها سبائك فضة تثير كف النسيم  
 فيها جوهرا \* والاطيار تتخاصم في اكرامنا بكل فن \* وتهز سيفان كل قد  
 نتذكر به سيف ابن ذي برن \* والراح في الاكوس تدور \* كأنها شموس في  
 بدور \* والحدود على غرها شاهده \* وان امست اللسن لها جاحده (ابن  
 أبي منصور المديطى) وزير الملك الاشرف من بلغاء المائة السابعة بالديار  
 المصرية ومما يشفع في ذكره في هذا الكتاب قوله \* صدرنا في بعض العشايا على  
 بعض البساتين المجاورة لبحر النيل فرأينا فيه بئرا عليه دولا بان متحاذيان قد  
 دارت افلاكهما بنجوم القواديس \* ولعبت بقلوب ناظرين اللعب الاماني  
 بالمقاليس \* وهما يشنان انين اهل الاشواق \* ويفيضان دمعاً أغزر من دموع  
 العشاق \* والرؤى قد جلا لآعين زبر جده \* والاصيل قد راقه حسنه  
 فنثر عليه عسجده \* والزهر قد نظم جواهره في أجساد الغصون \* والسلاسل

قد ازالتم من سلاسل فضتها كل مصون \* والنبت قد اخضر شاربه وعارضه \*  
 وطرف النسيم قد ركض في ميادين الزهر راكضه \* ورضاب الماء قد علاه  
 من الطللى \* وحيات المجارى جارية تخاف من زمرد النبات ان يدركها الهى \*  
 والبحر قد صقل صيقل النسيم درعه \* وزعفران العشى قد القى في ذيل الجوى  
 ردعه \* فاستحوذ علينا ذلك الموضع استحوذا \* وملا ابصارنا احسنا وقلوبنا  
 التذاذا \* وملنا الى الدولابين شاكين ازمرا حين شجت قيان الطير بالحنانها \*  
 وشدت على عيدانها \* ام ذكر ايام النعيم وطابا \* وكنا اغصانا رطابا \* فنغما  
 عنهم النديز المجهوج \* ورجمنا للزروع \* وازداد الدموع \* طلبا للرجوع \* (أبو  
 العباس الغناني) كاتب صاحب افریقیة علم في السكاب تجز بلاغته ومن  
 فصول نثره قوله \* سرالى مجلس يكاد يسير شوقا اليك \* ويطير باجنحة جواه  
 حتى يحل لديك \* فله كماله ان طلعت بدر ابعلاه \* وجماله ان وضعت غرة  
 بحمائه \* فهو اوفق قد حوى نجوما تتشوق الى طلوع بدرها لتقبس منه \*  
 وقطر قد اشتمل على انهار تتشوق الى بحرها لتسقم منه وتأخذ الزيادة عنه \*  
 فان منبت بالمحضور \* والافيا خيبة السرور \* (ابو الوليد بن الحنن) هو  
 من يلحق بهذه الطبقة من بلغاء عصرنا بل يتقدمهم بقوله فمن في روض مجلس  
 اغصانه الندماء \* وغمامه المهباء \* فبالله عليك الا ما كنت لروض مجلسنا  
 نسما \* ولزهر حديدنا شجما \* وللجسم روحا \* وللطيب ريحا \* وبيننا  
 عذراء زاجها خدرها \* وحبابها نعرها \* بل شقيقة حوتها كمامه \*  
 أو شمس حجبها غمامه \* اذا طاف بهامعصم الساقى فوردت على غصنها \* او شربها  
 مقهقهة فغمامة على فننها \* طافت علينا طوفان القمر على المنازل اذ يجول \*  
 وانت وحياتك اكليتنا وقد آن له بالا كليل حلول \* (على بن سعيد) مصنف  
 هذا السكاب وقع له مما يدخل في هذه الطبقة قوله \* السماء قد نشرت عرار  
 الشمس ونثرت بنفسج الغمام \* وغرست سوس القطر في صفحة كل نهر فسا  
 الا انتظارا بانداء ورد المدام

❦ (المرقصات والمطربات) ❦

من محاسن شعراء المجاهلية امامهم وحامل لوائهم امرؤ القيس من مرقصات

قوله

كان قلوب الطير رطبا ويا بسا \* لدى وكرها لغناب والحشف الباني  
(وقوله)

كان عيون الوحش حول خبائنا \* وارحلنا الحجز الذي لم يثقب  
(وقوله)

سموت اليها بعد ما نام اهلها \* سمو حباب الماء حالا على حال  
(وقوله)

وقد أعتدى والطير في وكاتها \* بمنجرد قيد الا وابد هي كل  
وهذه المعاني ولدهم شاعراء المشرق والمغرب وتطار حوافي الانحدمها  
(النابعة الذي باني) له من المرقصات قوله في النعمان بن المنذر  
وانك كالليل الذي هو مدركي \* وان خلت ان المنتأى عنك واسع  
ومن المرقص المطرب قوله في الفرج

واذا طعنت طعنت في مستهدف \* رابي المجسة بالعبير مقمر مد  
واذا نزع نزع عن مستخفف \* نزع الحزور بالرشاء المصد  
واذا يعرض تشده انيابه \* عرض الكبير من الرجال الادرد  
الادرد هو الذي سقطت اسنانه وقوله للنعمان

لا تقذفني بركن لا كفاء له \* وان تأفك الاعداء بالرصد  
هذا وحى بالاشارة الى اغراء اعدائه واجتماعهم عنده في مضرة \* وقوله  
كان محجرا رامسات ذبولها \* عليه حصر غمته الصواتع

وقد صار قوله اماما لكثير من الشعراء حذوا عليه واقتبسوا منه ومنه قوله  
وانت ربيع ينعش الناس سنيه \* وسيف اعبرته المنية قاطع  
وعما وقع له في التمثيل من المرقصات قوله

نبئت ان ابا قابوس اوعدني \* ولا قرار على زار من الاسد  
ومن التشبيهات العقم عندهم قوله في طيور الحرب

تراهن خلف القوم خراعي ونيها \* جلوس الشيوخ في ثياب المراتب  
وهي ثياب فيها خطوط (عنزة) ان كانوا قد جعلوه في ترتيب الكتاب  
المصنف في اشعار المجاهلية آخرا فانه متقدم بالنظر الى معاني الغوص فن يصدر

المستخفف الضيق  
والحزور والرجل  
القوى والرشاء  
الحمل والمصد  
المحكم

عن فكرته مثل قوله

جادت عليه كل عين ثرة \* فتركن كل حديقة كالدرهم  
وخلا الذباب بها فليس ببارح \* غردا كفعل الشارب المترحم  
هزجا يملك ذراعاه بذراعاه \* قدح المكب على الزناد الاجدم  
ومن جملة هذه القصيدة

ولقد ذكرتك والرماح فواهل \* منى وبيض الهند تقطر من دمي  
فوددت تقبيل السيوف لانها \* لمعت كبارق نعرك المتبسّم  
ومن محسناته في التشبيه قوله

يدعون عنتر والرماح كأنها \* اشطان بثرفي لبان الادهم

(طرفة) وردله في شعره مرقص كذره استغلاق لغته وهو قوله

يشق حباب الماء حيزومها بها \* كما قسم التراب المفایل باليد  
وهذا عندهم من التشبيه العقيم يصف به السفينة في شقها البحر وانقسام الموج  
عن جريتها والمفایل الملاعب بالتراب الذي يقسمه ليخفي في اخداق ساهه  
ما يستخرجه صاحبه وما يدخل في المطرب قوله

فسقى ديارك غير مفسدها \* صوب الحياه ودعة تهمي

(وقوله)

والستردون الفاحشات وما \* يلقاك دون الخير من ستر

لو كنت من شئ سوى بشر \* كنت المنور ليله البدر

(زهير) اكثر ما اشتهر به الحكم والامثال مما يدخل في طبقة المقبول واستحسنوا

له في التشبيه قوله

كان فئات العهن في كل منزل \* نزلن به حب الفنا لم يحطم

وحب الفنا هو غيب الثعلب وهو اذا لم يحطم احمرو قوله

بكرن بكورا واسحرن بسحرة \* فهن لو ادى الرأس كالبـدلفم

و يدخل له في المطرب قوله

وابيض فياض يدهاء غمامة \* على متهفبه ما تغب فواضله

تراه اذا ما جئتته متهـللا \* كأنك تعطيه الذي انت سائله

(وقوله)



وفيه مقامات حسار وجوهم \* واندية ينتابها الغول والفعل  
على مكثريهم رزق من يعترهم \* وعند المقلين السماحة والبذل  
ومايك من فعل اتوه فانما \* بناء لهم آباء آبائهم قبل  
وهل يثبت الخطى الاوشيج \* وتغرس الافى منابتها النخل  
(وقوله)

الزجاج جمع زج  
الحديد في أسفل  
الرمح

ومن لم يصانع في اه وركنيرة \* يضرس بانياب ويوطأ بمنم  
ومن يعص اطراف الزجاج فانه \* يطبع العوانى ركبت كل لهدم  
(علقة) معاني الغوص في شعره معدومة واقرب ما وقع له قوله  
أوردتها وصدور العيس مسنفة \* والصبح بالكوكب الدرى منحور  
يشير الى ان كوكب الصبح مثل سنان المحربة طعن به فسال منه دم الشفق  
واذا تبين هذا المعنى كان من المرقصات وقدينته في قولى  
كم زرتة ورواق الابل منسدل \* مسهم راق اعجابا بانجمه  
وأبت والصبح منحور بكوكبه \* وسائل الشفق المحتر من دمه  
(وقوله)

يحملن أترجة نضج العبيرها \* كان تطيبها في الانف مشموم  
يشير الى ان مانال هذه المرأة من مضض السير واصفرار لونها كالاترجة وانها  
ما تحركت تزيد طيبا خلافا للتحرك البشرى (ومنه) أخذابن الرومى وغيره  
تشبيه المرأة باروضة لطيب ثغرها في السحر بخلاف أنفاس البشر  
(أعشى بكر) أكثر ما وقفت عليه من أوصافه الخيرية التى اشتهر بها أعرابية  
جافة يخرجها جفاء نخطها عن المرقص وان كانت حسنة التشبيه وأقرب ماله  
من ذلك قوله

ترك القذى من دونها وهى دونه \* اذاذا قها من ذا قها يتطق  
(ومن مطرباته قوله)

وترى الزق لدينا مترا \* حبشيا كب عمدا فانبطح  
ومن اقوله

السبل محركة الاطر

والشعر يستزل الكريم كما \* ينزل رعد السحابة السبلا  
(ومن مرقصاته قوله)

غراء فرعا مصقول عوارضها \* تمشى الهوى كما يمشى الوجى الوحل  
كان مشيتها من بيت جارتها \* مشى الصحابة لاريت ولا يحل  
وقوله

الست منتبها عن نحب أثلتنا \* ولست ضائرها ما أطت الابل  
كناطح صخرة يوما ليوهيها \* فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل  
ومن فطرباته قوله

وان عتاق الخيل سوف يزوركهم \* ثناء على اعجازهن معلق  
به تنقص الاحلاس في كل منزل \* وتمقداً طراف الرجال وتطلق  
لعمري لقد لاحت عيون كثيرة \* الى ضوء نار باليقاع تحرق  
تشب القروين يصطليانها \* وبات على النار الندى والحلق  
رضيحي لسان ندى أم تقاسما \* بأسحج داج عوض لا تفرق  
تري المجودي بحري ظاهراً فوق وجهه \* كما زان من الهتدوانى رونق  
(وهذا) البيت لاحق بالمرقصات وما جرى هذا المجرى وهو واقع في شعر  
العرب فانه مرقص (أعشى بأهله) له في المرقصات قوله  
ان تقتلوه فقد أشجأكم زمنا \* كذلك الرمح ذو النصلين ينكسر  
لا يأمن القوم ممساة ومصبحه \* من كل أوب وان لم يغز ينظر  
(قيس بن الخطيم) يدخل في أصحاب معاني القوص بقوله  
تبدت لنا كالشمس تحت غمامة \* بذاحجب منها وضنت بحاجب  
(وقوله)

انى شربت وكنت غير شروب \* وتقرب الاحلام غير قريب  
ما تمنى يقطى فقد نولته \* فى النوم غير مصرد محسوب  
كان المني أن نلتقى فلقيتها \* فاهوت من لهو امرئ مكذب  
فرايت مثل الشمس عند طلوعها \* فى الحسن أو كبدونها لغروب  
والمرأة الرقيقة اللون يكون بياضها بالغداة يضرب الى الحمرة وبالعشى يضرب  
الى الصفرة ولذلك قال الأعشى

بيضاء ضحوتها وصفه \* سراء العشي كالعراره

(الخضرمون) (حسان بن ثابت) شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤيد

روح القدس مما الحقه من معاني التخيل الغوص بطبقة المطرب قوله  
 لله در عصابة ناد متهم \* يوما يجلى في الزمان المقبل  
 بيض الوجوه كريمة احسابهم \* شم الانوف من الطراز الاول  
 اولاد جفنة حول قبر أبيهم \* قبر ابن مارية الكرم المفضل  
 المحقين فقبرهم بغنيمهم \* المشفقين على اليتيم الارمل  
 يغشون حتى ماتهم كلابهم \* لا يسألون عن السواد المقبل  
 وقوله

أصون عرضي بمال لا ادنسه \* لا بارك الله بعد العرض في المال  
 احتمال لئال ان أودى فأ كسبه \* ولست للعرض ان أودى بمحتمل  
 وقوله لابي سفيان بن الحرث في المجاورة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وأنت زعيم نيط في آل هاشم \* كما نيط خلف الراكب القدح الفرد  
 (ليبدن ربيعة) هو معدود في شعراء النبي صلى الله عليه وسلم وقع له في طبقة  
 المرقص قوله

وغداة ربح قد وزعت وقرة \* اذا أصبحت بيد الشمال زمامها  
 وفي طبقة المطرب قوله

ان الرزية لارزية مثلها \* فقدان كل أخ كمثل الكوكب  
 وقوله

ذهب الذين يعاش في أكافهم \* وبقيت في خلف كجلد الاجرب  
 وقوله

وما المرء الا كالشهاب وضوئه \* يحور رماداً بعد اذ هو ساطع  
 وما المال والاهلون الا ودائع \* ولا بد يوماً أن ترد الودائع  
 أليس ورائي ان تراخت منيتي \* لزوم العصا تحنى عليها الاصابع  
 أخبر أخبار القرون التي مضت \* أدب كافي كلما قتت راكع  
 فأصبحت مثل السيف أخلق جفنه \* تقادم عهد القين والنصل قاطع  
 (الناطقة المجدى) هو من شعراء النبي صلى الله عليه وسلم وانشدوا له في  
 التشبيهات العقم قوله

كليب له مري كان أعظم ناصرا \* وأيسر جرم منك خرج بالدم

رمى ضرع ناب فاستقل بطعنة \* كحاشية البرد اليماني المسهم  
ووقع في طبقة المرقصات قوله في صفة الفرس

كان ثنائيل ارساغه \* وقاب وعول على مشرب

(وقوله في المطرب)

سألتني عن أناس هلكوا \* أكل الدهر عليهم وشرب

(المحيطية) أئبته واله في التشبهات العقم قوله في لغام الناقة  
تري بين تحيها اذا ما تلغمت \* لغاما كبيت العنكبوت الممدد  
ومن مرقصاته قوله

كروب ومتلاف متى ما سأله \* تهلل واهترأهترازا المهند

(ومن مطرباته قوله)

هم القوم الذين اذا أملت \* من الايام مظلمة أضأوا

وقوله

الحمد لله اني في جوارفتي \* حامى الحقيقة نفاع وضار

لا يرفع الطرف الا عند مكرمة \* من الحياء ولا يغضي على عار

(عمر بن شاس) له حجة ووقع له في المطربات قوله

اذ نحن أدجنسا وأنت اماننا \* كفي للطايب نور وجهك هاديا

اليس يزيد العيس خفة أذرع \* وان كن حسري ان تكون امانيا

(الشماع) له في المطرب قوله

اذا ما رايه رفعت لمجد \* تلقاها عرابية باليمن

ومن التشبهات العقم قوله في القوس

اذا أنبض الزامون عنها ترنمت \* ترنم تكلي اوجعها الجناثر

(عبيدة بن الطبيب) له في المطرب قوله

هنا كان قيس هلكه هلك واحد \* ولاكنه بنيان قوم تهدما

(مقيم بن نورة) له في المطرب قوله في رثاء اخيه مالك

وقالوا آت به كي كل قبر رأته \* لقبر نوي بين اللوى والدكادك

فقلت لهم ان الاسى يبعث الاسى \* دعوني فهذا كله قبر مالك

(كعب بن زهير) مما يلحق بطبقة المرقص قوله

وما تمسك بالوعد الذي وعدت \* الا كما يمسك الماء الغرايل  
 (عمر بن معدى كرب) له في المطرب قوله  
 فلوان قومي أنطقني رماحهم \* نطقت ولكن الرماح أجرت  
 (العباس بن مرداس) له في المطرب قوله  
 نعرض للسيف اذا التقينا \* وجوهها ما تعرض للظام  
 (أبو الطحمان القيني) له في المطرب قوله  
 واني من القوم الذين هم هم \* اذا غاب منهم كوكب قام صاحبه  
 اضاءت لهم احسابهم وجوههم \* دجى الليل حتى نظم المجزع ناقبه  
 (الخنساء) لها في المرقص قولها  
 وان صخر التاتم الهداة به \* كأنه علم في رأسه نار  
 وقولها  
 يذكركني طلوع الشمس صخرا \* وابكبه لكل غروب شمس  
 (جنوب بنت عمرو ذي الكلب) لها في المرقص قولها  
 تمشي النسور اليه وهي لاهية \* مشى العذارى عليهن الجلايب  
 ولها في المطرب قولها  
 واقسم يا عمرو لو نهبك \* اذ انبها منك داء عضالا  
 اذ انبها ليث عريسة \* مبيد امفيد انقوسا وما لا  
 فكنت النهار به شمسه \* وكنت دجى الليل فيه الهلا لا  
 (الزبرقان) له في المطرب قوله  
 أبلغ سراة بني عبس مغفلة \* وفي العتاب حياة بين اقوام  
 تعدو الذئاب على من لا كلاب له \* وتتقى صولة المستأسد الحامي  
 (عمر بن الاثتم) له من المطرب قوله  
 ذريني فان البخل بام مالاك \* لصالح اخلاق الرجال سروق  
 لعرك ما ضاقت بلادها \* ولكن اخلاق الرجال تضيق  
 (اوس بن معزى) له من المطرب قوله  
 لعمر لك ما تبلى سرائر عامر \* من اللوم او تبلى عليها جلودها  
 (ابو ذؤيب الهذلي) له من المطرب قوله

تعلقه منها دلال ومقالة \* تطل لارباب الشقاء تدبرها  
(الوليد بن عقبة) له من المطرب قوله

وانك والكتاب الى على \* كدا بعه وقد حلم الاديم  
(شعراء الاسلام الى انقضاء الدولة الاموية)

(تميم بن مقبل) له في المرقص قوله

يا هندامى سواد الرأس خالطه \* شيب القنائل اختلاط الصفو بالكدور  
(النجاشي) له من المطرب قوله

قبيلته لا يغفرون بذمة \* ولا يطمون الناس حبة خودل  
ولا يردون الماء الاعشية \* اذا صدر الوارد عن كل منهل

(عبد الله بن الزبير الاسدي) له في المطرب قوله

رحى المحذنان نسوة آل حرب \* بمقدار سمدن له سمدودا  
فرد شعورهن السود بيضا \* ورد وجوههن البيض سودا

(حميد بن ثور الهلالي) له من المرقص قوله في فرخ القطا

كان على أشد اقه نور حبة \* اذا هو مذ المجيد منه لي طعما  
(ذو الرمة) فارس اهل ذلك العصر في معاني الغوص لتواها بالتشبيه والتمثيل  
وحسن التخييل وهو رئيس المشبهين الاسلاميين وحكى المجازي في الحديقة  
انه كان يقول اذا قلت كان ولم أجد منها مخلصا فقطع الله لساني ومن عجائب  
تشبيهاته قوله

كان انوف الطير في عرصاتها \* خراطيم اقلام تخط وتبحم  
وقوله

كانما عينها منها وقد ضمرت \* وضعها الليل في بعض الاضي ميم  
وقوله

قف العيس في اطلال مية واسأل \* رسوما كاخلاق الرداء المسلسل  
أظن الذي يجدي عليك سؤلها \* دموعا كتبديد الجمان المغفل  
وقوله

وما شئت انرقاه واهية الكلى \* سقى بهما ساقى ولما تبللا  
بأضيح من عينيك للدمع كلما \* توهمت رسما وتاملت منزلا



وقوله في المطرب

الوقائع مجامع الماء

ولما اتوا ففنا جرت من عيوننا \* دموع كفنا غريها بالاصابع  
ونلتنا سقيطاً من حديث كانه \* جنى النحل عزوجاً بماء الوقائع  
(ارواة بن شبة) كان ابن الاعرابي يتعجب من قوله في حالته على سن الهرم  
فقلت لها يا ام بيضاء انه \* هريق شباني واستثن اديمي  
وهذا من ارفع المرقصات طليقة

(مضرس بن ربي) من التشبيهات العقم عندهم قوله في نعامه  
صفراء عارية الاشاجع رأسها \* مثل المدق وانفها كالبرد  
(مطير بن الاشعث) من التشبيهات العقم عندهم قوله  
تظل فيه بنات الماء طافية \* كان أعينها أشباه خيلان  
(جميل بن عبد الله بن معمر) له في المرقص قوله  
يضم على الليل اطراف حبها \* كما ضم اطراف القميص البناني  
وفي المطرب قوله

ذكرتك بالديرين يوماً فاشرفت \* بنات الهوى حتى بلغن التراقيما  
وما زلت بي يا بن حتى لو اني \* من الوجد استبكي الغمام بكاليا  
وقوله

اذا مارأني طالعا من ثنية \* يقولون من هذا وقد عرفوني  
(عمرو بن ابي ربيعة) اشتهر عند الناس بحلاوة المنزع في الغزل وهو امام تلك  
الطريقة وأكثر شعره من طبقة المقبول ووقع له في المطرب قوله  
ولما اتوا ففنا وسلمت اشرقت \* وجوه زهاها الحسن ان تتقنما  
وقربن اسباب الهوى اتميم \* يقيس ذراعا كلما قسن اصبعها  
وقوله في النحول

قليل على ظهر المطية ظله \* سوى ما نفي عنه الرداء المخبر

وقوله

وهي مكنونة تخير منها \* في اديم الخدين ماء الشباب  
(مجنون ليلى) شعره وان كان في الغزل عاريا من التشبيهات فانه لم يخل في طريقه  
من حسن الغوص والتخييل على ما يأخذ بمجامع القلوب كقوله في المرقص

متى يستفي منك الفؤاد المعذب \* وسهم المنايا من وصالك اقرب  
بعاد وهجر واشتياق ولوعة \* ولا انت تدنيني ولا انا اقرب  
كهمفورة في كف طفل يضمها \* تذوق حياض الموت والطفل يلعب  
فلا الطفل ذو عقل يرق لمابها \* ولا الطير ذو ريش يطير فيذهب  
ولي الف وجه قد عرفت مكانه \* وليكن بلا قاب الى اين اذهب  
وقوله

وداع دعا اذ نحن بالخيف من متى \* فهيج اشجان الفؤاد وما يدرى  
دعابا سم ليلى غيرها فكأنما \* أنا ربلي طائرا كان في صدري  
وقوله

كان القلب ليلة قيل يغدى \* بليلي العاصرية او يراح  
قطاة غرها شرك فباتت \* تحاذيه وقد علق الجناح  
فلا بالليل نالت ما تمننت \* ولا بالصبح كان لها سراح

وله في طبقة المطرب قوله في معظم قصيدته المشهورة التي منها

وقد خبروني ان تيماء منزل \* ليلي اذا ما الصيف التي المراسيا  
فهذي شهو والصيف عناسته قضى \* فما للنوى ترمى بليلي المراسيا  
أعد الليالي ايلة بعد ليلة \* وقد عشت دهرالا أعد الليالي  
وأخرج من بين البيوت اهلي \* احدث عنك النفس بالليل خاليا  
الأيها الركب اليماني عرجوا \* علينا فقد دامسى هو نايما نيا  
يمينا اذا كانت يمينا وان تكن \* شما لا ينازعني الهوى من شماليا  
أصلي فما أدري اذا ما ذكرتها \* ائمة بر صليت الضحى ام ثانيا  
وما بي اشراك ولكن حبا \* كهود الشهي اعياء الطيب المداويا  
خليلي لا والله لا املك الذي \* قضى الله في ليلى ولا ما قضى لي  
قضاء الغيري وابتهلاني بحبها \* فهلا بشئ غير ليلى ابتهلانيا  
ولوان واش بالجمامة داره \* وداري بأعلى حضرموت اهتدي لي  
وما ذلهم لاحسن الله حالهم \* من الحظ في تفريق ليلى حباليا  
على أنني راض بأن أجل الهوى \* واخلص منه لاعلى ولا ليا  
اذا ما شكوت الحب قالت كذبتي \* فالى ارى منك العظام كواسيا

فلا حب حتى ياصق الجلباب الخشى \* وتصمت حتى لا تحجب المناديا  
وقوله

لقد هتفت في جنح ليل جمامة \* على الفها تبكي واني لنا ثم  
كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا \* لما سبقته بالبكاء المحام  
وقوله

مضى زمن والناس يستشفعون بي \* فهل لي الى ليلي الغداة شفيع  
وقوله في المرقص

اقضى نهاري بالحديث وبالمنى \* ويحبه معنى بالليل والمهم جامع  
حبيبي على الدنيا اذا غبت وحشة \* فيا قري قل لي متى انت راجع  
لقد ثبتت في القلب منك محبة \* كما ثبتت في راحتين الاصاب  
وقوله مخاطبا لبلعها

بميشك هل ضمنت اليك ليلي \* قبيل الصبح اوقبلت فاها  
وهل رفت عليك فروع ليلي \* رفيف الاعموانة في مداها

(عبد الله بن غير الثقي) له في المرقص ويروي للجنون

ولم اري لي غير موقف ساعة \* ببطن مني ترمي جوار المحصب  
ويدي المحصى منها اذا قذفت به \* من البرد أطراف البنان المنضب  
الا انما غادرت يا أم ما لك \* صدى اينما تذهب به الريح يذهب  
واصبحت من ليلي الغداة كناظر \* مع الصبح في اعقاب نجم مغرب  
وفي المطرب قوله

تضوع مسكا بطن نعمان ان مشيت \* به زينب في نسوة خفصرات  
يخفين أطراف البنان من التقى \* ويخرجن شطر الليل معجبرات  
ولما رأت ركب النخيري أعرضت \* وكن من ان يلقينه حذرات  
(قيس بن الذريح) له في المطرب قوله

فان تسكن الدنيا بلبني تغلبت \* فما زال للدنيا بطون واظهر  
لقد كان فيها للامانة موضع \* وللقب مرتادو اللعظ منظر  
ومنها

وللعائم الصديان ري بريقها \* وللمرح المختال طيب ومسكر

وقوله

وانك من لبى العشية رائح \* مريض الذى تطوى عليه الجوانح

وقوله

تكا دبلاد الله يأم معمر \* اذ لم تكن فيها على تضيق  
ارتسوام الطرف عنك وهل لها \* الى احد الا اليك طريق  
وحدثنى يا قلب انك صابر \* على البين من لبى فسوف تذوق  
فت كذا وعش سقيما فانما \* تكلفنى مالا اراك تطيق  
(الاحوص) له فى المرقص قوله

تمشى بشتى فى المجالس مالك \* يثبه كالكلب اذ ينبج النجما

وقوله

انى اذا خفى الرجال وجدتني \* كالشمس لا تخفى بكل مكان

وفى المطرب قوله

اذا أنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى \* فسكن حجرمان يا بس الضر جلدنا  
والى لاهواها وأهوى لقاءها \* كما يشتهى الظامى الشراب المبردا  
علاقة حب لم فى زمن الصبا \* فأبلى وما يزاد الا تجردا

وقوله

أدور ولولا ان أرى ام جعفر \* بأياتكم ما درت حيث أدور  
وما كنت زوارا ولكن ذا الهوى \* اذ لم يزلا بدان سيزور

وقوله

كم من دنى علما قد صرت اتبعه \* ولو صح القلب عنى صار لى تبعها  
لا استطيع نزوعا عن محبتها \* او يصنع الشوق لى فوق الذى صنعها  
ادعوا لى هجرها قلبي فيسعدنى \* حتى اذا قلت هذا صادق نزعا  
وزاده رغبة فى الحب ان منعت \* اشهى الى المسر من دنياه ما منعت

وقوله

وفى الجيرة الغادين من اهل وجة \* غزال أحمر المقلتين ريب  
فلا تحسبى ان الغريب الذى نأى \* ولكن من تنأى عنه غريب  
(كثير عزة) له فى المرقص قوله

ولما قضينا من منى كل حاجة \* ومسيح بالاركان من هو ماسح  
اخذنا باطراف الاحاديث بيننا \* وسالت بأعناق المطى الاباطح  
وقوله

واني ونهياى بعزة بعدما \* تخليت مما بيننا ونخلت  
الكل رمحي ظل الغمامة كلما \* تبوأ منها للقليل اضمحلت  
كافى واياها سمعابة محمل \* رجاها فلما جاوزته استهلت  
كافى انادى صخرة حين أعرضت \* من الصم لو تمشى بها العمم زلت  
وقوله فى المطرب

اريد لانسى ذكرها فكأننا \* تخيل لي ليلي بكل سيدل  
وقوله

الله أعلم لو اردت زيادة \* فى حب عزة ما وجدت مزيدا  
وقوله

رهبان مدين والذين عهدتهم \* يبيكون من حذر العذاب قعودا  
لو يسمعون كما سمعت حديثها \* نحر والعزة ركعا وسجودا  
وقوله

سهلك فى الدنيا شفيق عليكم \* اذا غاله من حادث الموت غائله  
وتخفى اكم حبا شديدا ورهبة \* وللناس اشغال وجبك شاغله  
كريم بيت السرحى كانه \* اذا استخبروه عن حديثك جاهله  
يود بان يسمى سقيما لعله \* اذا سمعت عنه بشكوى تراسله  
ويرتاح للعروف فى طالب العلى \* لتحمد يوما عند ليلى شمائله  
وقوله

الا انما ليلى عصا خيزرانة \* اذا غمزوها بالاكف تلبين  
تمتع بهاما ساعفتك ولا يكن \* عليك شعبي فى الصدر حين تبين  
وان حلفت لا ينقض النأى عهدا \* فليدش لخضوب البنان يمين  
وقوله

وادنيتهنى حتى اذا ما ملكتنى \* بقول يحمل العمم سهل الاباطح  
تجايفت عنى حين لالى حيلة \* وخلفت ما خلفت بين الجواض

(ابوصخر الهذلي) له في المرقص قوله

واني لتعروني لذكراك هزة \* كما انتفض العصفور بالله القطر  
تكاذيدي تندي اذا ما استها \* وينبت في اعطافها الورق الخضر  
لقد تركتني أحسد الوحش ان أرى \* اليقين منها لا يروعهما نفر  
وقد كنت آتيها وفي النفس هجرها \* بتاتنا لاخرى الدهر ما طلع الفجر  
فما هو الا أن أراها بخافة \* فابنت لا عرف لدي ولا نكر  
وانسى الذي قد كنت فيه هجرها \* كما قد تنسى لبشار بها الخمر  
هجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى \* وزرتك حتى قيل ليس له صبر  
فيا حبا زدي جوى كل ليلة \* وباسلوة الايام موعداك المحشر

(الصحة بن عبد الله) له في المطرب قوله

قفوا ودعا نجد او من حل بالحمى \* وقل لنجد عندنا ان يودعا  
ولما رايت البشر اعرض دوننا \* وجالت بنات الشوق يحمن نرنا  
تلفت نحو الحمى حتى وجدتني \* وجعت من الاصغاء لبيتا واخذعا

(ابن ابي فروة) له في المطرب قوله

ولما نزلنا من لاطله النسيدي \* انيقا وبستانا من النور حاليا  
أجد لنا طيب المصان وحسنه \* مني فتمنينا فكنت الامانيا

(مالك بن اسماء بن خارجة) له في المطرب قوله

ان لي عند كل نفحة بستا \* ن من الورد او من الياسمين  
نظرا والتفاته اترجي \* ان تكوفي حملت فيما يليني

وقوله

حبذا ليلتي بذات يرنا \* اذ نسقي شرابنا ونغني  
من كميت كأنها دم ظبي \* تدع الشيخ كالغتي مرجنا  
حيث ما دارت الزجاجة درنا \* يحسب الجاهلون انا جننا

(نصيب) له في المرقص قوله لشليمان بن عبد الملك

فعا جوا فأنوا بالذي انت اهله \* ولو سكتوا انت عليك المحقائب

وفي المطرب قوله

فكذبت ولم أخلق من الطير ان بدا \* سنا بارق نحو الجازا طير



(الفرزدق) له في المطرب قوله

قوارض تأتيني فيحتقرونها \* وقد يلا القطر الاناء فيغم

وفي المرقص قوله

وفحن اذا عذت معه قديهما \* مكان النواصي من وجوه السوابق

وقوله

والشيب ينفض في السواد كانه \* ليل يصحج بجانيه نهار

(جرير) له في المطرب قوله

ان العيون التي في طرفها حور \* قتلنا ثم لم يحيين قتلانا

يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به \* وهن اضعف خلق الله أركاناً

وقوله

متى كان الخيام بذى طلوح \* سقيت الغيث أيتها الخيام

وقوله

وابن اللبون اذا مال في قرن \* لم يستطع صولة البزل القناع عيس

(الاخلط) له في المرقص قوله

قوم اذا اكلوا اخفوا كلامهم \* واستوثقوا برتاج الباب والدار

قوم اذا استنجم الاضياف كلهم \* قالوا الامهم بولى على النار

قامت بأجرها تسدى مشافره \* كانه رثة في سكف جزار

(شهالة) له في المطرب قوله

وان امير المؤمنين وفعله \* اسكاله دهر لا عار بما فعل الدهر

(الراعي) له في المرقص قوله في اسود

وكان فروة شعره من رأسه \* زرعت فأنبت جانبهاها فلغلا

(الطرماح) له في المرقص قوله

يبدو ونضمره البلاد كانه \* سيف على شرف يسلم ويغمد

وقوله في السحاب

دان مسف فويق الارض هيدبه \* يكاد يلسه من قام بالراح

(الكميث) له في المطرب قوله

فيما وقد انار الغيرك ضوءها \* ويا حاطباني حبل غيرك فخطب

(عدي بن الرقاع) له في المرقص في ولد الظبية قوله الذي حسده عليه جبر

ترجي اغن كان ابرة روقه \* قلم اصاب من الدواة مدادها

وقوله في الخيل

يخرجن من فرجات النقع دامية \* كان آذانها اطراف اقلام

وله في المطرب

وكانها وسط النساء اعارها \* عينه احور من جاذرجام

وسنان اقصدته النعاس فرنقت \* في عينه سنة وليس بناسم

(ليلي الاخيلية) لها في المرقص

كريم يغض الطرف فرط حياته \* ويدنو اطراف الرماح دواني

وكالسياف ان لا ينته لان متنه \* وحده ان خاشته خشنان

(الوليد بن يزيد بن عبد الملك) له في المطرب قوله

فالليل أطول شيء حين افقدها \* والليل اقصر شيء حين القاه

(المخضرمون من شعراء الدولتين) (الرماح بن ازد) له في المطرب قوله

ولا انسم الا شيئا لا أنس قولما \* وأدمعها يذرين حشوا المكاحل

تمتع بهذا اليوم القصص يرفانه \* رهين بأيام الفراق الا طاول

(طريح بن اسماعيل) له في المرقص قوله لكتاب مروان بن محمد وقد كلفه

رفع حاجتي الى الخليفة وسأله استبحارها فقال جعلتها في جملة الخواج

تخل لم حاجتي واشدد قواها \* وقدأ مست بمنزلة الضياع

اذا ارضعتها بلبان اخرى \* أضربها مشاركة الرضاع

(المستهل بن الكميث) له في المرقص قوله ويروي لبكر بن النطاح

غراء تسحب من قيام فرعها \* وتغيب فيه وهو وحف أسحم

وكانها فيه نهار ساطع \* وكأنه ليل عليا مظلم

(الحسين بن مطير) له في المرقص قوله

محصرة الاوساط زانت عقودها \* بأحسن مماز ينتها عقودها

تني بناحتي ترفي قلوبنا \* رفيف الخزامى بات طليحودها

وقوله

فتي عيش في معروفه بعدموته \* كما كان بغد السيل بجراه عمرها

ونق النوم في عينيه  
خالطها قافاموس

(مروان بن ابى حفصة) له فى المطرب

مسحت ربيعة وجهه من سابقا \* لما جرى وجرى ذووا الاحصاب  
وجرت به غرسوا بقى زانها \* كرم النجار ومهجة الانساب  
قوم رواق المكرمات عليهم \* على العماد دد الاطناب

(بشار بن برد) له فى المرقص قوله

كان منار النقع فوق رؤسنا \* واسيا فناء البيل تهاوى كواكبها

وفى المطرب قوله

اذا جئت في حاجة سد بابها \* فلم تلقه الا وان كنت كين

(الباقون من شعراء صدر الدولة العباسية الكائنين فى آخر المائة الثانية)

(ابونواس) هو من أئمة أصحاب معانى الغوص ولا سيما فى اوصاف الخمر ومن

مرقصاته قوله

فتمشت فى مفاصلهم \* كتمشى البرء فى السقم

وقوله

وحراء قبل المزع صفراء بعده \* كان شعاع الشمس يلقاك دونها  
ترى العين تستكفيك من لعانها \* وتحمى حتى مات قل جفونها  
كان يواقيتا بعين انائها \* وزرق سنننا يتردى برحونها

وقوله

قال ابغنى المصباح قلت له اتد \* حسبي وحسبك ضوءها مصباحا  
فسكبت منها فى الزجاج شربة \* كانت له حتى الصباح مصباحا  
شك البزال فؤادها فكأنما \* اهدت اليك برمجها تفاحا  
عمرت يكاتمها الزمان حديثه \* حتى اذا بلغ الشأمة باحا

وقوله

دع عنك لوى فان اللوم اغراء \* وداو فى بالتي كانت هى الداء  
صفراء لا تنزل الا حزان ساحبها \* لومسها حجر مسته سراء  
قامت بابر يقها والى لى معتكرا \* فلاح من وجهها فى البيت لاء  
وارسلت من فم الابريق صافية \* كأنما اخذها بالعقل اغفاء  
رقت عن الماء حتى ما يلائمها \* لطافة وانتفى عن شكها الماء

وقوله

واذا علاها الماء البهها \* زبد اشبيه خلاخل المجل  
حتى اذا سكنت جوانبها \* كتبت بمثل الكارع الغل

وقوله في الغزل

يا من بدائع حسن صورته \* تنثني اليه اعنة الحمد  
تي فيك ما للناس كلهم \* نظروا وتسليم على الطرق  
اسكنهم سعدوا بامنهم \* وشقيت حين اراك بالفرق

وقوله

بعض خدلم يغض ماؤه \* ولم تفضه اعين الناس  
وقوله

مباحة ساحة القلوب له \* يرتاع فيها اطياب الثمر  
وقوله

بانوا وفيهم شمس دجن \* تنعل اقدامها القرون  
نعوم اعجازهن عوما \* وتنثنى تحتها المتون

(والية بن الحباب) له في المطرب

ولها ولا ذنب لها \* حب كاطراف الزماح  
بالقلب تعبت دائما \* فالقلب مجروح النواح

(العباس بن الاحنف) له في المرقص

أحرم منكم بما اقول وقد \* نال به العاشقون من عشقوا  
صرت كافي ذبالة نصبت \* تضي للناس وهي تحترق

وقوله

والنجم في كبد السماء كانه \* اعنى تحير ما لديه قائد

وفي المطرب قوله

همت باتياننا حتى اذا نظرت \* الي المرأة نهاها وجهها الحسن

وقوله

يكون اجاجادونكم فاذا انتهى \* اليكم علاه طيبكم فيطيب

(ابو العتاهية) له في المطرب

ليالى تدفى منك بالقرب مجلسى \* ووجهك من ماء البشاشة يقطر  
وقوله

أنته المخلافة منقادة \* اليه تجرر أذيالها

فلم تك تصلح الاله \* ولم يك يصلح الاله

(سلم الخاسر) له فى المطرب

لا تسأل المرء عن خلائقه \* فى وجهه شاهد من الخبر

وقوله

اعطاك قبل سؤاله \* فكفاك مكره السؤال

(شعراء المائة الثالثة) (حبيب بن أوس الطائي) قد جعلوا من محترعاته قوله

واذا اراد الله نشر فضيلة \* طويت أتاح لها لسان حبود

لولا اشتعال النار فيما جاورت \* ما كان يعرف فضل طيب العود

وقوله فى المرقص

أ مطلع الشمس تبغى ان تؤم بنا \* فقلت كلا ولكن مطلع الجود

وقوله

كواكب زارت فى ليال قصيرة \* يخيلن لى من حسنهن كواكبا

وجوه لوان الارض فيها كواكب \* توقد لاسارى لكانت كواكبا

وقوله

من كان مرعى عزمه وهمومه \* روض الامانى لم يرل مهزولا

وقوله

انما البشر روضة فاذا كا \* ن وبر فروضة وغدير

فتكلم بما تججم فالنـ \* طق عنوان ما تجن الصدور

وقوله

اصم بك الناعى وان كان اسمعا \* واصبح عرنين المكارم اجدا

وما كنت الا سيف لاقى ضريبة \* فقطعها ثم انثى فى فم قطعها

وقوله

الافى سبيل الله من عطلت له \* فجاج سبيل الله وانتغر الشجر

فى كلام فاضت عيون قبيلة \* دما ضحكك عنه الاحاديث والذكر

كان بنى نهان يوم وفاته \* نجوم سماء خرم بينها البدر  
تردى ثياب الموت حرا لها أنى \* لها الليل الاوهى من سندس خضر  
وذلك من قصيدته التي اولها  
كذا فليجل الخطب وليفدح الامر \* فليس لعين لم تفض ماءها عذر  
وقوله في المطرب

ولولم يكن في كفه غير نفسه \* لمجاذبها فليتنق الله سائله  
(وقوله في وصف قصيدة)

فكانها والسمع معقود بها \* وجه الحبيب بدا لعين محبه  
وقوله

اجدك ما ينفك يسرى لريتنا \* خيال اذا آب الظلام تأوبا  
سرى من اعالي الشام يحذبه الكرى \* هبوب نسيم الريح تجلبه الصبا  
وقوله في النجر

يخفي الزجاجة لونها فكانها \* في الكف قاعة بغير اناه  
وقوله

متعجب بي حيث لامتعب \* ان لم يجد جرماء على نجرما  
ألف الصدود فلو يمر خياله \* بالصب في سنة الكرى ما سلا  
وقوله

دنوت تواضعا وعلوت مجدا \* فشانك انهم دار وارتفاع  
كذلك الشمس تبعدان تسامى \* ويدنوا الضوء منها والشعاع  
وقوله

كريم متى أمدحه أمدحه والورى \* مهي واذا ملته ملته وحدى  
وقوله

ظبي تقنصته لما نصبت له \* في آخر الليل أشرا كما من الحلم  
(عبد الصمد بن المعدل) له في المطرب

اقول وجنح الدجى ملبد \* ولليل في كل فج يد

(ديك الجن) له في المرقص قوله

بها غير معذول فدا وخمارها \* وصل بعشيات الغبوق ابتكارها

مشعشة من كف ظي كانوا \* تناولها من خده فأدارها  
(دعبل) له في المرقص

وداعك مثل وداع الربيع \* وفقدك عندي كفقده الدير  
وفي المطرب قوله

ان الكرام اذا ما أيسروا ذكروا \* من كان يألفهم في المنزل الخشن  
(أبو الشيص) له في المطرب قوله

وقف الهوى بي حيث انت فليس لي \* متأخر عنه ولا متقدم  
اجد الملامة في هواك لذينة \* حب الذكرك فليمني اللوم

(عبد الله الربيعي) له في المرقص

كانني ثمل مر النديم ضهي \* عنه باقداحه من بعد ميثاق  
فكل كف رآها ظنها قدما \* وكل شخص رآه ظنه الساق

(ابراهيم بن المهدي) له في المطرب

اذا كلمتني بالعيون لفواتر \* رددت عليها بالدموع البوادر  
فلا يعلم الواشون ما دار بيننا \* وقد قضيت حاجتنا في الضمائر

(عليه بنت المهدي) لها في المطرب

واحسن ايام الهوى يومك الذي \* تروّع بالمحجران فيه وبالعقب  
اذا لم يكن في الحب سخط ولا رضا \* فأين حلوات الرسائل والكتب

(ابن الزيات الوزير) له في المطرب

مالي اذا غبت لم اذكروا حدة \* وان مرضت فطال السقم لم اعد  
ما عجب الشئ ترجوه ونصره \* قد كنت احسب اني قد ملأت يدي

(الحسن بن الضحاك الخليع) له في المطرب

وكالوردة الحمراء حيا بأحمر \* من الخمر يسعى في غلائل كالورد  
له عبات عند كل تحية \* بعينه يستدعي المحليم الى الوجد

رعى الله عصر المابت فيه ليلة \* من الدهر الا من حبيب على وعد  
(أبو علي البصير) له في المرقص قوله

لعمر ابيك ما نسب المعلى \* الى كرم وفي الدنيا كريم  
ولكن البلاد اذا افسحرت \* وصوح بنتها رعي المشيم

(ابراهيم بن العباس الصولي) له في المطرب  
وليله من الليالي الغر \* قابلت فيها بدرها بيدي  
لم تلك الاشغاف في فجر \* حتى تقضت وهي بكر الدهر

(علي بن الجهم) له في المرقص  
وقلنا نحن الالهة انما \* نضيء لمن يسرى اليه ولا نقرى  
فلا نيل الاماتر ودناظر \* ولا وصل الا بالخيال الذي يسرى  
وقوله

ولكن احسان الخليفة جعفر \* دهاني الى ما قلت فيه من الشعر  
فسار مسير الشمس في كل بلدة \* وهب هبوب الرياح في البر والبحر  
(خالد الكاتب) له في المطرب  
رقدت ولم ترث للاساهر \* وليل المحب بلا آخر  
وفي المرقص قوله

عشية حيايى بورد كانه \* خدود اضيفت بعضهم الى بعض  
وراح وفعل ازاح في حركاته \* كفعل نسيم الرياح في الغصن الغض  
(يزيد بن خالد المهلب) له في المطرب  
ومن ذا الذي ترضى سجاياها كلها \* كفى المرء نبلا ان تعد معايبه  
وقوله ان تغيب عني فسقيا ورعيا \* او تحلى بنا فاهلا وسهلا  
(البحترى) له في المرقص قوله

شرف تتابع كابر اعن كابر \* كالرمح انبوا على انبوب  
(عبيد الله بن طاهر) له في المرقص  
واذا سألتك رشفا ريقك قلت لي \* اخشى عقوبة مالاك الاملاك  
ماذا عليك دفعت قبلك للثرى \* من أن أكون خليفة المسواك  
أيجوز عندك ان يكون مقيم \* كلف بحبك دون عود اراك

(أحمد بن سليمان بن وهب) له في المرقص قوله  
حفت بسر وكالقيان تلحفت \* خضرا محريرا على قوام معتدل  
فكانها حين الرياح غميلة \* تبغى التعانق ثم يمنعها الكسل  
(أحمد بن يونس الكاتب) له في المرقص في تفضيل الورد على النرجس



يامن يشبه نرجسا بنواظر \* دعي تنبه ان فهمك راقد  
 ان القياس لمن يصح قياسه \* بين العيون وبينه متباعد  
 والورد أشبه بالحدود حكاية \* فعلا لم تجدد فضله يا جاحد  
 ملك قصير عمره متأهل \* بخالوده لو ان حيا خالد  
 وخليفة ان غلب ناب بنفعه \* وبنفعه عنه مقيم راكد  
 ان كنت تشكر ما ذكرنا بعدما \* وضعت عليه دلائل وشواهد  
 فانظر الى المصفر لو انهم ما \* وافطن فاني صفر الا لحاسد  
 (على ابن الرومي) يقولون انه احق الناس باسم شاعر لكثره اختراعه وحسن  
 توليده ومن مرقصاته قوله في ذم الورد

كانه سرم يغل حين سكرجه \* لدى البراز وباقي الروث في وسطه  
 (وقوله في تفضيل النرجس على الورد)

خجلت خدود الورد من تفضيله \* خجلت توردها عليه شاهد  
 للنرجس الفضل المبين وان أبي \* آب وحاد عن الطريقة حائد  
 ينهي النديم عن القبيح بلحظه \* وعلى المدامة والسماع مساعد  
 ابن العيون من الحدود نفاسة \* ورأسه لولا القياس الفاسد  
 (وقوله وهو من محترعاته)

تشكى المحب وتلقى وهي باكية \* كالقوس تصمى الرمايا وهي مران  
 وقوله

فالمرث ان نظرت وان هي اعرضت \* وقع السهام ونزعهن أليم  
 (وقوله في مخاطبة بني طاهر)

علوتم علينا علو السماء \* فجودوا علينا بانوائها  
 (شعراء المسألة الرابعة)

(أحمد بن جعفر المعروف بجحظة) له في المطرب  
 واذا جفاني صاحب \* لم استجز ما عشت قطعه  
 وتركته مثل القبو \* رأزورها في كل جمعه  
 (أحمد بن أبي البغل الكاتب) له في المطرب

دعوا قلتي تبكي لفقد حبيبها \* وتطفي ببرد الدمع حلبيها

ففي حل خيط الدمع للقلب راحة \* فطوى لنفسي متعت بحبيدتها  
 بمن ثورأته القاطعات أكفها \* لما رضيت الا بقطع قلوبها  
 (محمد بن صالح المحسني) له في المطرب

وبدأ له من بعدما اندمل الهوى \* برق نالقي موهنا المعانة  
 يسدو كحاشية الرداء ودونه \* صعب الذرى متنع اركانه  
 فالنار ما حذيت عليه ضلوعه \* والماء ما سمحت به اجفانه  
 (محمد بن عبد الله الأخطل) له في المرقص قوله في مصلوب

كانه عاشق قدم درأحته \* يوم الوداع الى توديع مرتحل  
 أوقا ثم من نعاس فيه لوثته \* مواصل لتحطيه من الكسل  
 (أبو عبد الرحمن العطوي) له في المرقص في رثاء أحمد بن داود  
 وليس مبرير النعش ما سمعونه \* ولكنه اصلا ب قوم تقصف  
 وليس فتبقى المسك ما تجدونه \* ولكنه ذاك الشناء المخلف  
 (ابن جبلة العكوك) له في المرقص قوله

لما الدنيا ابودلف \* بين ياديه ومختضره  
 فاذا ولى ابودلف \* ولت الدنيا على اثره

(أحمد بن أبي فتن) له في المرقص  
 كانا جميعا وثوب الدجى \* علينا لمصرنا واحد

(اسماعيل الحمدوني) له في المطرب  
 يا ابن ارحب أطلت فقرى برفوى \* طيلسانا قد كنت عنه غنيا  
 فهو في الرفوآل فرعون في العسر \* ض على النار غدوة وعشيا  
 زرت فيه معاشرافا زروني \* فتغنيت اذ راوني زريا  
 جئت في زى زائر كى أراكم \* وعلى الباب قد وقفت مليا  
 (راشد بن حكيم) له في المطرب

تصبرت مغلوبا وانى لصابر \* كما يصبر الظمان في البلاد القفر  
 وقوله

وما خطر دواعي الشوق الا \* هزرت اليك اجنه الصابي  
 (بكر بن النطاح) له في المرقص

واثل بعضها يغفل بعضها \* لا يقل الحديد غير الحديد

وفي المطرب

ملات يدي من الدنيا مارا \* فاطمع العواذل في اقتصادي  
وما وجبت على زكاة مال \* وهل تحب الزكاة على الجواد  
(على بن بسام) له في المطرب  
اماترى الليل قدولت عساكره \* وعارض الفجر بالاشراق قد طلعا  
فاشرب على وردة وردية قدست \* كأنها خلد ريم ريم فامتنعا  
(كشاجم) له في المرقص.

وقد حسرت عن واضح الفرق فاجما \* كخطي ظلام شق بينهما صبح  
وقوله

فديت زائرة في العبد واصله \* والمخير في غفلة عن ذلك الخبر  
فلم يزل قد هاركا أطوف به \* والمحال في خدعها يغنى عن الحجر  
وقوله

اهلا بتين جافنا \* مبتسما على طبق  
يحكى الصباح بعضه \* وبعضه يحكى الغسق  
كسفرة من ادم \* مضمومة بلاخلق

(عبدالله بن المعتز) هو امام المشبهين في الدولة العباسية ومن محاسنه المرقصة  
وفتيان سروا والليل داج \* وضوء الصبح منهم الطلوع  
كان بزاتهم أمراء جيش \* على انكافهم صدا الدروع  
وقوله

ولاح ضوء هلال كاديضحننا \* مثل القلعة قد قدت من الظفر  
وقوله

اهلا بطرق دأنا ر هلاله \* فالآن فاغذ على المدام وبكر  
وانظرا ليه كز ورق من فضة \* قد انقلته حولة من عنبر  
وقوله

بنفسج خجلت أوراقه في كت \* كحلا تشرب دمعايوم تشتيت  
كانه وضعاف القضب تحمله \* اوائل النار في اطراف كبريت

وقوله

ساروا وقد خضعت شمس الاصيل لهم \* حتى توقد في ليل الدجى الشفق

وقوله

كان سماءنا سالت \* خلال نجومها عند الصباح  
رياض بنفسي خضل نداء \* تفتح فيه نوار الاقاح  
(ابوبكر الصنوبري) له في المرقص

وكان نور الباقلاء به ضهى \* بلق الحما مديرة اذناها  
والنهر قد هزته ارواح الصبا \* طربا وجرّت فوقه اهدابها  
(ابو الطيب المتنبي) له في المرقص

فان يك سيار بن مكرم انقضى \* فانك ماء الورد ان ذهب الورد

وقوله

فاصبح شعري منهم في مكانه \* وفي عنق الحسناء يستحسن العقد

وقوله

والهجر اقبل لي مما اراقبه \* انا الغريق فما خوفي من البلل

وقوله

وما نناك كلام الناس عن كرم \* ومن يسد طريق العارض المهل

وقوله

فان تقى الانام وانت منهم \* فان المسك بعض دم الغزال

وقوله

وعدت الى حباب ظافرا \* كعود الحلى الى العاقل

(ابو نصر بن نباتة) له في المرقص قوله في فرس اهداه له سيف الدولة

قد جاءنا المهر الذي اهديته \* جذلان يخلط ارضه بسمائه

وكانما الطم الصباح جبينه \* فاقتص منه فاض في احشائه

وقوله

لم يبق جودك لي شيئا اؤمله \* تركتني اصحب الدنيا بلا مل

(سيف الدولة) له في المرقص قوله الذي نسبته صاحب اليتيمة له وقد نسب

لابن الرومي ونسب لابن حماد المغربي وهو

وقد نشرت ايدي الجنوب مطارفا \* على الجوّ دكنا والمحاشي على الارض  
 يطرزها قوس السماء بأجر \* على اخضر في اصفر فوق مبيض  
 كاذيال خود اقبلت في غلائل \* مصبغة والبعض اقصر من بعض  
 (أبوفراس الحمداني) له في المرقص قوله وقد وجه سيف الدولة عسكرافيه  
 أبوفراس فنصر

وكنا كالسهم اذا أصابت \* مراميها فرامها اصاب  
 وقوله

وجررن العوالي في مقام \* تحدث عنه ربات الحبال  
 كان الخيل تعلم من عليها \* ففي بعض على بعض تعال  
 (أبو العسائر بن جردان) له في المرقص قوله  
 لقرأت منها ما تخط يد الوغى \* والبيض تشكّل والاسنة تنقط  
 وقوله

لقيناهم بارماح طوال \* تبشرهم بأعمار قصار  
 (السري الموصلي) له في المرقص  
 يلوح على الكاسات فاضلها كما \* يلوح على جمر الخدود السوالف  
 وقوله

بنفسي من ردّ التحية ضاحكا \* فجرد بعد الياس في الوصل مطمعي  
 وحالت دموع العين بيني وبينه \* كان دموع العين تعشقه معي  
 وقوله في المطرب

حياتك الله عاشقك فقد \* أصبحت ربهانة لمن عشقا  
 (الواو الدمشقي) له في المرقص  
 فأمرت لؤلؤا من نرجس وسقت \* وردا وعضت على العناب بالبرد  
 وقوله

منى أرمي رباب الحس منك \* وعيني قد تضمها غدير  
 وقوله

من قاس جردواك بالغمام فما \* انصف في الحكم بين شيتين  
 أنت اذا جدت ضاحكا أبدا \* وهو اذا جد بأكى العين

(ابوالفرج البيع) له في المرقص

وكانما نقشت حواف رخيله \* للناظرين أهلة في الجماد  
وكان طرق الشمس مطروف وقد \* جعل الغبار به مكان الاعد  
وقوله

لباذل العرف والانواع اخله \* والمانع الجار والاعمار تخترم  
حيث الدجى النقم والبيض الكواكب والاسد الفوارس والمخطبة الاجم  
(الوزير المهلب) له في المرقص ويروي لابن طباطبا

خيل لي اني للثريا محاسن \* وانى على ريب الزمان لواجد  
أبقي جديما شعلها وهي ستة \* وافقد من أحبيته وهو واحد  
الشريف الرضي له في المرقص

واستل حديث من سكن الخبيف \* ولا تبكيه الابد معي  
فاتني أن أرى الديار بطرفي \* فلعلى أرى الديار بمعى  
(محمد بن هشام المخالدي) له في المرقص

ماعدنرنا في حسونا الاكوابا \* سقط الندى وصفا للمواء وطابا  
وكانما الصبح المنير وقد بدا \* باز أطار من الظلام غرابا  
سفرت فغار حياؤها من طرفنا \* فعلا محاسنها فصار نقابا  
(اخوه سعيد) له في المرقص

ومدامة حمراء في قارورة \* زرقاء تحملها يد بيضاء  
فالراح شمس والمجباب كواكب \* والكف قطب والانا سماء  
(الصاحب بن عباد) له في المرقص

رق الزجاج وراقت النجر \* ونشابهها فتشاكل الامر  
فكانما نجر ولا قدح \* وكانما قدح ولا نجر  
(الصابي) له في المرقص

وكم من يد بيضاء حازت جمالها \* بذلك لا تسود الا من النقس  
اذا رقت بيض العنائف خلتها \* تطرز بالظلماء أردية الشمس  
(ابوالعباس الضبي) له في المرقص

زعم البنفسج انه كعذاره \* حسنا فسلاو من قفاه لسانه

وقوله

فالشمس عند غروبها \* تصفر من الم الفراق

(أبو المحسر السلمي) له في المرقص

فنبشت آمالي بمولى هو الوري \* ودار هي الدنيا ويوم هو الدهر

(أبو سعيد الرستمي) له في المرقص

أفي الخلق ان يعطى ثلاثون شاعرا \* ويحرم ما بين الوري شاعر مثلي  
كما ساء محوهم راواوز بادة \* وضويق بعم الله في الف الوصل

(ابن مطران) له في المرقص

ظباء اعارتها الظبا حسن وجهها \* كما قد اعارتها العيون المجا ذر  
ومن حسن ذلك المشي جاءت فقبلت \* مواطئ من اقدامهن الضغائر

(أبو الفتح الكاتب البكتمري) له في المرقص

وروضة راضية عن الديم \* وطئت بنا ظري دون القدم

وصنتها صوفى بالشكر النعم

(أبو الفياض كاتب سيف الدولة) له في المرقص

قم سقني بين خفق الناي والعود \* ولا تبع طيب مفقود بوجود  
نحن الشهود وخفق العود خاطبنا \* فزوج ابن غمام بنت عنقود

(سيدوك التمار) له في المرقص

عهدي به ورداء لوصل بجمعنا \* والليل اطوله كاللح بالبصر  
فالا ن ليلى لما ان فقدتهم \* ليل الضرب فصبحي غير منتظر

(أبو المحسن النحام) له في المرقص

باسائي عن خالد عهدي به \* رطب الجحان وكفه كالجماد  
كالا قحوان غداة غب سمائه \* جفت اعاليه واسفله ندى

(أبو بكر الخوارزمي) له في المرقص

عليك باظهار التجلد للعدا \* ولا يظهرن منك الذبول فتحقرا  
الست ترى الربحان يشتم ناضرا \* وي طرح في الميضاة لما تغيرا

(بديع الزمان) له في المرقص

وكاد يحكيه صوب الغيث منسكبا \* لو كان طلق الحيا يمطر الذهبا

والدهر لولم يخن والشمس لو نطقت \* والليث لولم يصد والبحر لو عذبا  
(أبو العلاء السمروري) له في المرقص

مر رنا على الروض الذي قد تبسمت \* رباه وارواح الأباريق تسبك  
فلم نر شيئا كان أحسن منظرا \* من الروض يجري دمه وهو يضحك  
(أبو النصر العتيبي) له في المطرب

الله يعلم اني است ذابخل \* ولست ملتصبا بالبخيل لي علا  
لكن طاقه مثلي غير خافية \* والذري يعذر في القدر الذي حملا  
(الحجاز البلادي) له في المرقص

وذى شجر لا طير فيه تشاجر \* كان صنوف النور فيه جواهر  
كان القمارى والدلائل حولنا \* قيان واوراق الغصون سستائر  
(عبد الصمد بن بابل) له في المرقص

أنا النشوان من خرا الاماني \* ونشوان الاماني غير صاح  
وما قصر في طلب ولا كن \* سل المحسنة عن بخت القبايح  
(أبو الفرج بن هندو) له في المرقص

عابوه لما التحى فقلنا \* عبيتم وغيتم عن الجمال  
هذا غزال وما عجيب \* تولد المسك في الغزال  
(الامير شمس المعالي قابوس) له في المرقص

قل للذي بصر وف الدهر غيرنا \* هل عاند الدهر الامن له خطر  
اماترى البحر تطفو فوقه جيف \* وتستقر بأقصى قعره الدرر  
وفي السماء نجوم لا عداد لها \* وليس يكسف الا الشمس والقمر  
(الامير أبو الفضل اليكالي) له في المرقص

كم والد محرم اولاده \* وخيره يحظى به الابد  
كالعين لا تبصر ما حولها \* ولحظها يدرك ما يبعد  
(أبو الحسن الانباري) له في المرقص قوله في ابن ببيعة الوزير لما صلب

علو في الحياة وفي الممات \* لحقا انت احدي المجترات  
كان الناس حولك حين قاموا \* وفود يدبك ايام الصلاة  
ولما ضاق بطن الارض عن ان \* يضم علاك من بعد الممات



اصاروا المحوق بك واستنابوا \* عن الاكفان ثوب السافيات  
(ابو علي بن وكيع) له في المرقص قوله

غرد الطير فنبهه من نعس \* وأدرك اسك فالعيش خلس  
سل سيف الفجر من غمد الدجى \* وتغرى الصبح عن ثوب الغلس  
وانجلى عن حائل فضية \* نالها من ظلم الليل دنس  
وقوله

كان المحباب المستدير بطوقها \* كواكب در في سماء عقيق  
(ابن حجاج) له في المرقص قوله على لسان معشوقته  
كان ابرك شمع من رخاوته \* فكلمنا غمزته راحتي لانا  
وقوله

فأصبح الدهر به هبيضة \* ففحن غرقى في خرا الدهر  
(القاضي أبو منصور بن محمد الهروي) له في المرقص

خشف من الترك مثل البدر طلعت \* يحوز ضدن من ليل واصباح  
كان عينيه والتفتير غنجهما \* أناظر فربدت في صحن تفاح  
(علي بن الحسن البلخي) له في المرقص

أقت لي قيمة مذصرت تلخظني \* شمس الكفاة بعيني محسن النظر  
كذا اليواقيت فيما قد سمعت به \* من حسن تأثير عين الشمس في الحجر  
(شعراء المائة الخامسة)

(أبو منصور الثعالبي) هو من شعراء المائة الرابعة وطعن في المائة الخامسة  
فحسب منها على اصطلاح الكتاب له في المرقص

انسانه فتانة \* بدر الدجى منها خجل  
اذا زفي طرفي بها \* بدمع عيني يغتسل

(مهيار الديلمي) له في المرقص

ضربوا بدرجة الطريق قباهم \* يتقارعون بها على الضيفان  
ويكاد موقدها يجود بنفسه \* حب القرى حطب على النيران  
(أبو الحسن التهامي) انا اقدم هذا الرجل فيما وقفت عليه من حسن الغوص  
ومن التوليد والابتداع كقوله في المرقص

والصبح قد اخذت انا مل كفه \* في كل جيب للظلام مزرر  
وقوله

علاخيا يستقر المال في يده \* وكيف تمسك ماء قنة الجبل  
وقوله

بيضاء تسحب ليل احسنه أبدا \* في الطول منه وحسن الليل في القصر  
(أبو العلاء المعري) هو جليل القدر في الفوص وكثرة التخيل كقوله في المرقص  
والخل كالماء يبدى لي ضمائره \* مع الصفاء ويخفيها مع السكر  
وقوله

وصبح قد غفلونا الليل عنه \* كما نفلى عن النار الرماد  
(المهيم) له في المرقص

متهلب الاحشاء يحسب ليله \* ابداد خانا والنجوم شرارا  
(القاضي عبد الوهاب) له في المرقص

يزرع ورد ناضرا ناظري \* في صفحة كالقمر الطالع  
فلم منعتم شفتي قطفها \* والحكم ان الزرع للزارع  
(أبو محمد الخفاجي) له في المرقص

ملك الزمان بأسره فنهاره \* في وجهه وظلامه في شعره  
(أبو الحسن بن دويرة المعري) له في المرقص

جنبوا الجنياد الى المطي فقادروا \* بالبيد سطران حروف المعجم  
فترى به عين ابوطثثة حافر \* وترى به هام بوطثثة منم  
(السابق المعري) له في المرقص

كان الشقائق والاقحوان \* خدود يقبلهن الثغور  
فهاتيك أخجاهن الحياء \* وهاتيك اضحكهن السرور  
(الوامق المعري) له في المرقص

انظر الى منظر يسديك مخبره \* بحسنه في البرايا يضرب المثل  
نار تلوح من النار في شجر \* لا النار تخبو ولا الاغصان تشتعل  
(الامير أبو الفتح بن أبي الفتح بن أبي حصنة المصري) له في المرقص  
أباصالح اشكو اليك نواثيا \* عرثني كما يشكو النبات الى القطر

لتنظر نحوى نظرة لو نظرتها \* اى الصخر فخرت العيون من الصخر  
 وفي الدار خافي صبية قد تركتهم \* يطلون اطلال الفساح الى الوكر  
 جنيت على روى بروحي جنانية \* فأنقلت ظهري بالذى خف من ظهري  
 (ابو القتيان بن حيموس) له في المرقص  
 ان ترد خبر حالهم عن يمين \* فالقهـم يوم نائل او نزال  
 تلقى ببيض الوجوه سود منارالـ \* تنقع حضرا لا كف حمر النصال  
 وقوله

فعل المدام ولونها اومذاقها \* في مقلتيه ووجنتيه ووريقه  
 (الوزير ابو الفتح المنازى) له في المرقص قوله الذى لا يوجد في معناه مثله  
 وقانا الفحة الرضاء واد \* وقاه مضاعف النبات العميم  
 نزانادوجه فحنا عاينا \* حنوا المرضعات على الفطيم  
 وامتعنا على ظما زلالا \* ألذمن المدامة للنديم  
 يصد الشمس أنى واجهتنا \* فيحجبها ويأذن للنسيم  
 تروع حصاه حالية العذارى \* قتمس جانب العقد النظيم  
 (ابن ابى الشحنا العسقلاني) له في المرقص

ومه فهدف علق السقام بطرفه \* وسرى فعرس في معاقد خصره  
 مرقتا ثواب الظلام بشغره \* ثم اثبتت احوكها من شعره  
 (المساهر المحلى) له في المرقص

برغى أن ألوم عليك دهرى \* قليلا فيكره بمعنفيه  
 وان ارعى النجوم ولست فيها \* وان اطاأ التراب وانت فيه  
 (ابو عبد الله بن السراج الصوري) له في المرقص قوله في الفهد

وأهرت الشدق في فيه وفي يده \* ما في القواضب والعسالة الذبل  
 والشمس مذل قبوها بالغزالة \* تطلع على وجهه الاعلى وجل  
 ونقطته حياء كى بسالمها \* على المنون فعاج الرمل بالقل  
 (شعراء المائة السادسة)

(ابن النخبط الدمشقي) طعن في السادسة فحسب منها له في المرقص قوله  
 ومحجب بين الاسنة معرض \* وفي القلب من اعراضه مثل حجب

أهرت الشدق واسعه

أغار إذا آنست في المحيطة \* حذارا وخوفان تكون محبة  
 (أبو الحسن الباخري) صاحب كتاب الدمية له في المرقص  
 مالميل وللسفار وانما \* يحظى بوصل البين من هوفارد  
 فالشمس تحتاب السماء فريدة \* وأبوينات النعش فيهاراكد  
 (أبو علي الباخري) له في المرقص وقد أصابه مع محبوبه جرب  
 لناجب بين البنان فحكه \* رضينا به والكاشحون غضاب  
 وكامعا كالراح والماء صحبة \* علانا لفرط الامتزاج حباب  
 (الوزير أبو الحسن البيهقي) له في المرقص  
 كأنما بغداد في جاني \* بنيتها حب لها عاشق  
 والجسر ما بينهما قائد \* والنهر من غيرته خافق  
 (الخطيري) له في المرقص قوله  
 أقول والليل في امتداد \* وادمع الغيث في انسفاح  
 أظن ليلى بغير شك \* قد بات يميكي على الصباح  
 (القاضي الأرجاني) إمام هذا الشأن ومن مرقصاته قوله  
 وما ينزل الغيث إلا لان \* يقبل بين يديك الثرى  
 وقوله  
 واصلت جودك بعدما غنيتني \* سمح الغمام على الغدير المترع  
 وقوله  
 شمس إذا غربت غداة نوى \* فالدمع في آثارها شفق  
 وقوله  
 فتحدثا سراخول قبا بها \* سمر الرماح يمان للإصغاء  
 (أبو اسحاق الغري) له في المرقص قوله  
 لولم امت بهو الك قال العدل \* ما قيمة السيف الذي لا يقتل  
 وقوله  
 وضقت يداي جدت وكل جار \* يزيد بضيق جدوله انصبابا  
 وقوله  
 مدحت الوري قبله كاذبا \* وما صدق الفجر حتى كذب

(فضل الدولة الاوردى) له من المرقص  
وسقاني الكاس مترعة \* كضرام النار تلتب  
ولها من ذاتها طرب \* فلهذا يرقص المحب  
(محمد بن نصر القيصرى) له في المرقص  
وأهوى الذى يموى له البدر ساجدا \* ألسنت ترى في وجهه أثر الترب  
وقوله

ما عليهم لو أباحوا في الموى \* ما جود من صفات الاستهام  
من خصوص وشحوها بالضى \* وجفون ملؤها بالسقام  
وقوله

ما انت حين تغنى في مجالسهم \* الانسيم الصبا والقوم أغصان  
(أبو الحسن بن منبر) له في المرقص

أرق من الماء لولا الشعاع \* لافنته رشفا شفاء المقل  
وكان نار من وهج تيه الشباب \* فلو لا تسميه لاشتعل

(حيص بيص) في جواب ابن الفضل البغدادى قوله في المرقص  
لا تضع من عظيم قدرى وان كذبت مشارا اليه بالتعظيم  
فالجميل العظيم يخط قدرا \* بالتجرى على الجميل العظيم  
ولم تخبر بالعقول رعى الخمر بتجيسها وبالتحريم  
وقوله

صاحب أخ الشر لسطوبه \* يوما على بعض صروف الزمان  
فالرح لا يرهب انبويه \* الا اذا ركب فيه انسان

(ابن الهبارية) له في المرقص  
ولو لانداه خفت نار ذكائه \* عليه ولكن الندى مانع الوقد  
(ابن حكيم الكرخي) له في المرقص

تبرم بالعدا رظن انى \* أقاطعه واخلص من يديه  
فخافت عارضاه خلاص قلبى \* من التبريح فأنفعلت عليه

(أبو عبد الله بن المبارك القصار البغدادى) له في المرقص  
واشعل الذيل ذى جبول \* قد عقدت صبحه بليله

كانما البرق خاف منه \* فجاء مستمسكا بذيله

(أبو عبد الله القاسم البغدادى) له فى المرقص

إذا وجد الشيخ فى نفسه \* نشاط فذلك موت خفى

ألمست ترى أن ضوء السراج \* له لب عند ما ينطفئ

(ابن سيار القاضى بهراة) له فى المرقص

ما شأنها والله خضرة عينها \* بل صار ذلك زائدا فى حسنها

كادت أسود شعرها نسطو على \* مهج الورى لولا زرد جفنها

(وقول الآخر احسن منه)

خافت ذؤاباته فخبأها \* من خلفه فهى ابنة الجبل

(الامير اسامة بن منقذ) له فى المرقص

خلع الخليع عذاره فى فسقه \* حتى تهتك غاية الافراط

يأتى ويؤتى ليس ينكر ذاولا \* هذا كذلك ابنة الخياط

(ابو غانم بن أبى حصين المعرى) له فى المرقص فى كيزان الفقاع

ومحبوس بلا جرم جناه \* له حبس بباب من رصاص

يضيق بابه خوفا عليه \* ويوثق بعد ذلك بالعقاص

إذا أطلقته خرج اندفاعا \* يقبل فاك من فرح الخلاص

(أبو العلاء بن أبى الندى المعرى) له فى المرقص

لا غرو أن كان من دونى يفوز بكم \* واثنى عنكم بالويل والحرب

يدنى الأراك فيضحي وهو يكسر عفى \* ثغر الفتاة ويلقى العود فى اللهب

(أبو طاهر بن جيدر البغدادى) له فى المرقص

حتى إذا ضحك الزجاج بقر بها \* منه بكى لفراقها الراوق

(أبو الفضل البغدادى) له فى المرقص

خطرت فكاد الورق يسبح فوقها \* أن الحمام لمغرم بالبيان

وقوله

من معشر نشر واهلى هام الربا \* للطارقين ذوائب النيران

(يحيى بن سلمة المحصكى) له فى المرقص

قلت أن النجر مخبئة \* قال حاشاها من الخبث

قلت منها التي قال نعم \* شرفت عن مخرج الحدث

(محمد بن سبط النعاويدي) له في المرقص

بين السيوف وعيينه مشاكلة \* من أجلها قيل للأغمد أحنان  
(ابن المعلم) له في المرقص

واستقبلوا الوادي فأطرق المها \* وتمايلت بغصونها الكتبان  
فكاننا اعترفت لهم بعينونها الخزلان أو بقدودها الأغصان  
(المماد الأصفهاني) له في المرقص

يارب حتام أعاني الهوى \* في ذنب الغرب ولا ارتقي

غارت بي الشمس فن أجل ذا \* لم تبقي أطلع بالشرق

(القاضي الفاضل) له في المرقص في وكيه الشريف الكحال

رجل توكل لي وكلني \* فاصبت في عيني وفي عيني

وقوله

عادي بن العباس حتى انه \* خلع السواد من العيون بكحله

(عمارة اليمني) له في المرقص قوله في مصلوب وكانما كان على لسان حاله لانه  
صلب بعد قولها بقليل

ورأت يدها عظيم ما جنتا \* ففررن ذا شرقا وذا غربا

وأمال نحو الصدر منه فها \* ليوم في أفعاله القلبيا

(سعادة المحصي) له في المرقص

والورد ما بين أغصان يحاربنا \* عند القطاف باظفار السنابير

(شعراء المائة السابعة)

(ابن الساعاني) له في المرقص

والطير يقرأ والغدير صحيفة \* والريح تكتب والغمام ينقط

وقوله في النهر

صدأ الظلال يزيد رونق حسنه \* أرايت سيفاً قط يصقل بالصدأ

(محب المحلى) له في المرقص

لأنقولي لأهك كسوب على \* فك القنان حسنانم

بحروف ابدعت من قدرة \* ماجرى قط عليها قلم

نونها المحاجب والعين بها \* طرفك الساحر والميم فم  
(راجع المحلى) له في المرقص

باليل طلت ولم ترق لمغرم \* لم ينظموا اذ لقبوك بكافر  
(ابن خطيب خوارزم) له في المرقص

عرض المشيب بعارضيه فأعرضوا \* وتقوضت خيم الشباب فقوضوا  
فكان في الليل البهيم بتسطوا \* خفوا وفي الصبح المنير تقيصوا  
ولقد رأيت وما سمعت بمثله \* بينا غراب الدين فيه أبيض  
(عبد الملك) له في المرقص وقد دخل عليه مملوك وفي يده قوس

نهاني لم ابدت عقرب \* على خده ان أروم السفر  
فقلت وفي يده قوسه \* أسير في القوس حل القمر  
(ابن جلال الدين الفقيه) له في المرقص

مدعقربت صدغاه واستجمع الغمل على شهر الملى الاشنب  
تقدم المحاجب ان يكتب الساعرض بالادهم في الاشهب  
يا امراء المحسن لا ترحلوا \* فالقمر الارضى في العقرب  
(ابن اردخل التكريتي) له في المرقص

الفي القوام عنى امالو \* فقلاي مكسور تلك الاماله  
(ابن عنين) له في المرقص

دمشق في شوق اليها مبرح \* وان يج واش أوأح عنذول  
بلادها المحصباء درو تر بها \* عيبر وانفاس الشمال شمول  
تسلسل فيها ماؤها وهو مطلق \* وضع نسيم الروض وهو عليل  
(الحسام بن بهرام الحاجري) له في المرقص

عجبت لمخال بعيد النار دأتما \* بخدك لم يحرق بها وهو كافر  
وما اخضر ذاك الخد بنتا وانما \* لكثرة ماشقت عليه مرائر  
ومذخبروني ان غصنا قوامه \* تيقنت ان القلب منى طائر  
وقوله

اني لا عذر في الارك حمامة الـ \* شادى كذلك تفعل العشاق  
حكم الغرام الحاجري بأسرها \* فغدت وفي اعناقها اطواق



(أبو الفضل بن حمود الحلبي) له في المرقص

تواضع اذا نلت المعالي تزد على \* وتكتسب الشكر الجميل من الوري  
فلن يشكر الغيث الرفيع محله \* قرين الثريا ويسير الى الثرى  
(خليل بن علي المحنفي) له في المرقص

كان عذاره المسكى لام \* ومبسمه الشهى العذب صاد  
وطرة شعره ليسل بهيم \* فلا عجب اذا سرق الرقاد  
(الهادي السماسي) له في المرقص يرثي غلاما يلقب بالسيف

ستدرف احفاني عليك دموعها \* ولا غروان تبكي على السيف احفان  
بكتك عيون الشهب اذ كنت بدرها \* وغالك من قبل التهمة نقصان  
وشقت يمين الصبح فيك عن الدجى \* قبصا فاضحي وهو للحرز عريان  
بكت فقدك الدنيا قديما بدمعها \* فكان به في سالف الدهر طوفان  
(الشريف الطوسي الموسوي) له في المرقص

ودولاب اذا دار \* يزيد القلب اشجانا  
سقى الغصن وغناه \* فما يسبح نشوانا

(الصاحب بهاء الدين زهير المجازي) له في المرقص

ايا ظي هل لا كان منك التفاتة \* ويا غصن هلا كان فيك تعطف  
ويا حرم المحسن الذي هو آمن \* والبائنا من حوله تتخطف  
عسى عطفة للوصول يا واد صدغه \* على فاني اعرف الواو تعطف

(القاضي بدر الدين عبد الواحد بن عبد الله بن ابي جراحة الحلبي) له في المرقص

يا واحدا في المحسن ما \* ابقى هواه على أحد  
لم ينعطف غصن النقا \* لكن لقامته سجد  
لما تبسم في الدجى انشق الصباح من الحسد  
ما ذاب الا غيرة \* من درمبسمه البرد  
وقوله

واها العقرب صدغه \* لو لم يكن للماء يحمي  
ولغفل خطا عذاره \* لو بت اعجمه بلقي  
وقوله

طرفي وقلبي منزلا لانه \* قرو تلك منازل الاقار  
ياسا كن الجفن القريح وليته \* برعى مجارى الدمع حتى الجمار  
(علاء الدين بن يعيش) في حوب اترك

ادغموا الذابلات في مثلها منهم وفي المثل يحسن الادغام  
وأما الواليهم الفات السبيل حتى لم يحسم منه لام  
(عون الدين بن الجعي) له في المرقص

لهيب الخدحين بداليني \* هوى قلبي عليه كالغراش  
فأحرقه فصار عليه خالا \* وها انزل الدخان على الحواشي  
(محمد الدين بن زبلاق) له في المرقص

ومن عجب ان يحرسوك بخادم \* وخدام هذا الحسن من ذاك اكثر  
هذارك ربحان ونعرك جوهر \* ونعرك كافور وخالك عنبر  
(ابن غزى الموصلى) له في المرقص

انا صب ودمع عيني صب \* واسير من الضنى في قيود  
وشهودى على الهوى ادمع العين وليكننى قدفت شهودى  
(ابن الحلاوى الموصلى) له في المرقص

كتبت فلولا ان ذاك محرم \* وهذا حلال قست لفظك بالسهر  
فوالله ما درى ازهر خيملة \* بطرسك ام دريلوح على نحر  
فان كان زهرا فهو صنع سخابة \* وان كان درافه ومن بحمة البحر  
(محمد الدين بن الظهير الاربلى) له في المرقص

طرفي وقلبي ذاسيل دماوذا \* دون الورى انت العليم بقرحه  
وهما بجنبك شاهدان وانما \* تعديل كل منهما فى جرحه  
وقوله

غارث مناطقه وانجد ردفه \* يابعد شقة غوره من نجده  
(الجلال بن الصغار الدينيرى) له في المرقص

تعلقته أُمى حسن خاله \* اتى بكتاب ضمنه سورة النمل  
ومالى انا المجنون فيه وشعره \* اذا امر بالكتبان خط على الرمل  
وقوله

ومستى تقوم قيامتى بوصاله \* ويضم شملينا معاد شامل  
واكون من اهل الخطا ياخذ \* نارى وصدغاه على سلاسل

(تاج الدين بن ابى الحوارى) له فى المرقص

والله ما نرت عنك مدائى \* لا رسوى انى عجزت عن الشكر  
وقدرضت فكرى مرة بعد مرة \* فاساغ أن اهدى الى مثلكم شعرى  
فان لم يكن درا فتلك تقيصة \* وان كان درا كيف يهدى الى البحر

(شهاب الدين التلعفري) له فى المرقص

واذا الثانية اشرفت وشممت من \* ارجائها ارجا كنشر عبيد  
سل هضبا المنصوب اين حديثه المرفوع عن ذيل الصبا المجرور

(النجم القمرى) له فى المرقص

وباليل الذؤابة ما كفانى \* تطاول حالك الليل البهيم  
وحاكت النسيم على مرور \* بعطفه غال مع النسيم

(فتيان الشاعورى) له فى المرقص

فبطنها حجر الاسباط منبجس \* وظهرها حجر الاسلام مستلم

(ابن عوض المعرى) له فى المرقص

فان نحت فى افنان وجدى يحق لى \* فانى بما اوليتونى مطوق

(ابن اسرائيل) له فى المرقص قوله

انت الامير على الملاح باسرهم \* وعليك من قلبى لواء خافى

(نجم الدين بن بطريق البغدادى) له فى المرقص قوله فى جرب

اعاذك الله من هم ومن وصب \* ولالقيت الذى التى من العرب

هذا زمانى ابوجهل وناجرى \* ابو معيط وذا قلبى ابولهب

(شرف الدين بن نجيم الموصلى) له فى المرقص قوله فى مرثية

فالعضب ابتر والمثقف ذابل \* حرقا وكل حنية مرنان

(نحر التريك ايدمر مولى وزير الجزيرة) له فى المرقص

وكان نرجسه المضاعف خائض \* فى الماء الف ثيابه فى رأسه

وقوله

شكى رمدا جفن الاصيل الى الدجى \* فكيف له فى لظلام بائس

(ابوعبدالله الكردى) له فى المرقص

اذما اشتقت يوما ان اراك \* وحال البعد بينكم وبينى  
بعثت لىكم سوادا فى بياض \* لا بصركم بشئ مثل عيني

(سعد الدين بن العربى الدمشقى) له فى المرقص

وقالوا قصير شعر من قد هويته \* فقلت دعوني لا ارى منه مخلصا  
حياه شمس قد علت غصن قدده \* فلا عجب للظلم ان يتخلصا

(بدر الدين الذهبى) له فى المرقص

والخيل قد نشرت من نفعها صحفا \* قامت شكائهما ما بينهما سطورا  
تملى علينا الردينيات ما نظمت \* فيها وعلينا السيف ما نثرنا

(نور الدين الاسعدى) له فى المرقص

ولم اشرع ساقيلها فى زجاجة \* مكالمة من نفسها بنجوم  
وتنظر من ستر الزجاج كانها \* سنا البرق سيدوم رقيق غيوم

(ولله ديب بن الحناى) وقد كتب لابنه

جننت فعوذنى بكتبك ان لى \* شياطين شوق لا يفارقن مضجعى  
اذما سمعت اسرار وجدى تمردا \* بعثت عليها فى الدجى شهب ادمى

(الجمال بن خطاط الارموى) له فى المرقص

صا بونة فى راحتي منعم \* قد اخضت السحب لها حيدا  
تلاطم البهران فى صدرها \* فاصبح الموج يهازم ريدا

(شعراء المغرب من اول الديار المصرية الى البحر المحيط)

الجاهلية وبلدها الى المائة الرابعة طائفة مما هو من شرط هذا الكتاب

(شعراء المائة الرابعة)

(ابو عمرو بن عبدربه) امام اهل اديها بالاندلس ومصنفها وفرسان شعرائها  
وهو صاحب كتاب العقد له فى المرقص .

يا ذا الذى خط العذار بخده \* خطين هاجلوعه وبلابلا  
ما كنت اقطع ان لمخطك صارم \* حتى اكتسيت من العذار حائل

وقوله الذى حكم له المتنبي بسماعه انه شاعر الاندلس

بالؤلؤا يسبي العقول انيقا \* ورشابتعذيب القلوب خليقا  
 ما ان رأيت ولا سمعت بمثله \* درأ يعود من الحياء عقيقا  
 واذا نظرت الى محاسن وجهه \* ابصرت وجهك في سناء غريقا  
 يا من تقطع خصره من رقة \* ما بال قلبك لا يكون رقيقا

(ابن هذيل الاعمى) له في المرقص

لما وضعت على قلبي يدي يدي \* وصحت في الليلة الظلما واكبدى  
 ضجت كواكب ليلى في مطالعها \* وذابت الصخرة الصهامن كمدى  
 وليس لي جلد في الحب ينصرني \* فكيف ابقى بالقلب بلا جلد  
 وكيف اشرح ما ذاب انجماده \* لمن غدا نائفا اشارني بيدي  
 لما رأني مشير الاسلام بها \* التي على خذمه مضاعف الزرد

(يوسف بن هارون الرمادي) له في المرقص قوله

ولم ارا حلى من تبسم اعين \* غداة النوى عن لؤلؤ كان كما منا  
 وقوله الذي لم يقل في وصف سمحابة انسجمت على الربا وتقطعت وجوه  
 الغدران أحسن منه

هوت مثل ما بهوى العقاب كأنما \* تخاف فوات المحل فهي تبادر  
 تشم دوانها الرباقتـيرها \* كما شم اذبال العروض الضفائر  
 كان انتشار القطر منها ضوابط \* تدور على الغدران منها دوائر  
 اسم البيكار عند اهل الاندلس الضابط

(الشريف المرواني الطليق) له في المرقص قوله يصف غلاما اشقر

غصن يهتز في دعهن نقا \* يجتنى منه فؤادي حرقا  
 سال لام الصدغ في صفحته \* سيلان التبر واقي الورقا  
 فتناهى الحسن فيه انما \* يحسن الغصن اذا ما اورقا  
 وكان البكاس في انمله \* شفق اصبح بعلمو قلما  
 اصبحت شمسا وفوه مغربا \* ويد الساقى المحي مشرقا  
 واذا ما غربت في فوه \* تركت في الخدم منه شفقا  
 وقوله

وعلى الاصائل رقة من بعده \* فكانت تلقى الذي القاه

وغدا النسيم مبلغا ما بيننا \* فلذاك ريق هو او طاب شذاه  
الروض مبسمه ونكهته الصبا \* والورد اخضله الندى خذاه  
فلذاك اولع بالرياض لانها \* ابدأت ذكرك في بمن اهواه  
(جعفر بن عثمان الحاجب) له في المرقص قوله

كلتني فقلت درس قيط \* وتأملت عقد هاهل تناثر  
فازدهاها تبسم فارتي \* نظم در من التبسم آخر  
وقوله في النجر

خفيت على شراها فكأنما \* يحدون ريا من انا فارغ  
(ابن فروج الحمياني) صاحب كتاب المحذائق له في المرقص  
بدت في الليل سافرة قبات \* دياجي الليل سافرة القناع  
فلكت النهى حجاب شوقي \* لاجرى في العفاف على طباعي  
كذاك الروض ما فيه لمثلي \* سوى نظر وشم من متاع  
ولست من السوا ثم مهملات \* فاتخذ الرياض من المراعي  
(ابن هاني الاندلسي) له في المرقص قوله في قصده ملك جواد على جواد سابق  
وبعدت شأوم طالب وركائب \* حتى امتطيت الى الغمام الرجا  
وقوله

وكان حجرة خده وعذاره \* تفاحة رميت لتقتل عقربا  
(تميم المعز) له في المرقص قوله  
اطلع المحسن من جبينك شمسا \* فوق ورد من وجنتيك اطلالا  
فكان العذار خاف على الور \* دجفا فافد بالشرع ظلالا  
وقوله

كان بقايا الليل والصبح طالع \* بقية لطح الكحل في الاعين الزرق  
(المقداد المصري) له في المرقص قوله

يقول من لا مني عليه ارى \* فيه جفاء وذاك يغريني  
في خده آية ارضا او ما \* أخشى بورد الحمياء يحيني  
(ابو الحسن العقيلي) من ولد عقيل بن ابي طالب له في المرقص قوله  
وللا قاحي قصور كلها ذهب \* من حولها شرفات كلها درر

(منصور الفقيه) له في المرقص

قالوا العي منظر قبيح \* قلت بفقدى لكم هون

تالله ما في الانام شئ \* تأسى على فقده العيون

(ابن وكيع التنيسي) له في المرقص قوله

قم سقني والحليج مضطرب \* والريح تثني ذواثب القضب

كانها والرياح تعطفها \* صف قنا سندسية العذب

والجوف حلة ممسكة \* قد طرزتها البروق بالذهب

(شعراء المائة الخامسة)

(ابو عمرو بن الدراج القسطلاني) له في المرقص

ومعاقل من سوسن قد شيدت \* ايدي الربيع بناءها فوق العذب

شرفاتها من فضة وجماتها \* حول الامير لهم سيوف من ذهب

(ادريس بن اليمان) له في المرقص قوله

ثقلت زجاجات اتتنا فرغا \* حتى اذا ملئت بصرف ازراح

خفت فكادت تستطير بما حوت \* ان الجسموم تخف بالارواح

(ابو عامر بن شهيد) له في المرقص قوله

ولما تلاءم من سكره \* ونام ونامت عيون العسس

دنوت اليه على قربه \* دنور فيق درى ما التمس

ادب اليه ديب الكرى \* واسهوا اليه سهوا النفس

فبت به ايلتي ناعما \* الهان تبسم تغمر الغلس

(ابو جعفر المصائبي) له في المرقص

عارض اقبل في جنح الدجى \* يتهادى كتهادى ذى الرجا

بددت ريح الصبا لؤلؤه \* فانبرى يوقد عنه سرجا

(ابو حفص بن برون الاصغر) له في المرقص

وكان الليل حين لوى \* ذاهبا والصبح قد لاحا

كله سوداء احرقها \* عامد اسرج مصباحا

(الوزير الامام ابو محمد بن خزم) له في المرقص قوله

لا تلحنى في حبه ان بدا \* صاحب لون قد عراه النحول  
 فان غصنه لم تزل دائما \* عليه شمس محراب الذبول  
 (المعتمد بن عباد ملك اشبيلية) له في المرقص  
 سميدع يهب الا لاف مبتدئا \* وبعد ذلك يلقى وهو معتذر  
 له يد كل جبار يقبلها \* لولنداها القلنا انها الحجر  
 وقوله

وليل بعطف النهر انسا قطعته \* بذات سوار مثل منعطف النهر  
 نصت بردها عن غصن بان منع \* فيا حسن ما انشق الكمام عن الزهر  
 (ابن الراضى) له في المرقص

مروا بنا أصلام غير ميعاد \* فاوقدونا رقلي أى ايقاد  
 لاغروا ن زادي وجدى مروهم \* فرؤية الماء تذكى غلة الصادي  
 (المأمون بن المعتمد) له في المرقص قوله

قومي نخم وهم ماهم \* اهل الندى والباس يوم الكفاح  
 كم كملوه من عيون القنا \* ووردوه من خدود الصفاح  
 (ابو بكر بن عمار وزير ابن عباد) له في المرقص قوله

ادرا زجاجة فالنسيم قد انبرى \* والتجم قد صرف العنان عن السرى  
 والصبح قد اهدى لنا كافوره \* لما استرد الليل منا العنبرا  
 والروض كالحسنا كساه زهره \* وشيئا وقلده نداه جوهرا  
 او كالغلام زها بوزر ياضه \* خجلا وتاه باسهن معذرا  
 روض كان النهر فيه معصم \* ضاف اطل على رداء اخضرا  
 وتزه ربح الصبيا فتحاله \* سيف ابن عباد يبدو عسكرا  
 اثمرت ربحك من رؤس ملوكهم \* لما رأيت الغصن يعشق عمرا  
 (ابو الوليد بن زيدون وزير ابن عباد) له في المرقص قوله

كانت لم نبت والوصل نالنا \* والسعد قد غص من اجفان واشينا  
 سزان في خاطر الظلماء يكتمنا \* حتى يكاد لسان الصبح يفشينا  
 (حبيب الاندلسى وزير ابن عباد) له في المرقص

اذا ما درت كؤوس الهوى \* ففي شربها لست بالماثلى



مدام تعتق بالنساظرين \* وتلد تعتق بالارجل  
 (ابن حصن كاتب المعتمد بن عباد) له في المرقص  
 وماها جنى الابن ورفاء هاتف \* على فنن بين الجزيرة والنهر  
 مفستق ظهر لا زوردي \* كل كل \* موشى الطلى احوى القوادم والظاهر  
 اذار على البياقوت اجفان لؤلؤ \* وصاغ على الاجفان طوقان التبر  
 حديد شبنا المنقار داج كانه \* شبا قلم من فضة مدمن حبر  
 توسد من فرع الاراك اريكة \* ومال على طي الجناح مع النضر  
 ولما رأى دمعى مراقا اراه \* بكائى فاستولى على الورق النضر  
 وحث جناحيه وصفق طائرا \* وطار بقلبي حيث طار ولا أدري  
 (الوزير أبو عامر بن عبدوس) له في المرقص قوله في فرس أبيض في عرفه  
 لمعة هراء

باحسن هذا المجواد حين بدا \* في شبة لم تكن لذى باق  
 قام عليه النهار مدعيا \* فاعترفت عرفه بهذا الشفق

(ابن وهب بن المرسى) له في المرقص  
 ذنى الى الدهر فلتكبره سمعته \* ذنب الحسام اذا ما أجم البطل  
 وقوله وقد استحسن المعتمد بن عباد بيتا من شعر المتنبي  
 تنبأ بحبايا القريض ولودرى \* بأنك تروى شعره لتألفها  
 (البجلي) له في المرقص

رقت ورق أديمها من حسننها \* فتكاد تبصر باطنا من ظاهرها  
 نبتى بقاء الورود مسبل شعرها \* كالطل يسقط من جناح الطائر  
 (ابو الفضل بن شرف) له في المرقص  
 لم يبق للجور فى ايامكم أثر \* الا الذى فى عيون الغيد من حور  
 وقوله

تقادتني الليالي وهى مدبرة \* كاتني صارم في كف منهنزم

(عبد الله بن القابله السبتي) له في المرقص

ووجه غزال رق حسنا أديمه \* يرى الصب فيه وجهه حين يتظر  
 تعرض لى عند اللقاء به رشا \* تكاد أحميها من حمياها تقطر

ولم يتعرض كي أراه وانما \* أراد يريني ان وجهي أصفر  
(ابن رشيق) صاحب كتاب العمدة له في المرقص قوله وقد غاب المعز بن باديس  
سلطان افر بيقية وجاء عيده فكان مطرا

تجهم العبد وانها تبادره \* وكنت اعهد منه البشر والضحكا  
كانه جاء يطوى الارض من بعد \* شوقا اليك فلما لم يجدك بكى  
وقوله

خط العذار له لا ما بصمخته \* من اجلها يستغيث الناس باللام  
(عبد الله بن محمد العطار) له في المرقص

وكاس ترينا آية الصبح والدمجى \* فأولها شمس وآخرها بدر  
مقطبة مالم يزرها مزاجها \* فان زارها جاء لتبسم والبشر  
فيما يحب للدهر لم يخل مهجة \* من العشق حتى الماء يعشقه النجر  
(عبد الرحمن بن حبيب) له في المرقص قوله

مجرى جفوني دماء وهو ناظرها \* ومتلف القلب وجداه وهو مر به  
اذ باد حال دمي دون رؤيته \* يغار مني عليه فهو برقعته  
(أبو عبد الله بن شرف) له في المرقص

نحت الظلام الذي مثل الظلم حنا \* والبدر بيضته والجو ادحى  
وقوله

افنى دموعي وجسمي طول هجرهم \* فانظر الى ملتقى طال على طال  
(علي بن يوسف التونسى) له في المرقص قوله

حين اعتلت انواره وجنت \* كف الغزالة وردة الشفق

(عتيق الوراق) له في المرقص قوله في رثاء الفقيه ابن خلدون وقد دفن في ليلا

دفنوا صبحهم بليل وجاؤا \* حين لاصح يطلبون الصباحا

(عمران ابن القاضى المسيلى) له في المرقص قوله

ان يحترم خلقا حرام فابنه \* منه لنا خلف وحظ وافر

نور تساقط حين أصبح ممثرا \* والنور يستقط نفسه اذ يثمر

(عبد الوهاب المتقالى) له في المرقص

كانما الشامة في خده \* حبة مسك فوق تفاحه

(ابن الغطاس) له في المرقص قوله في وصف الخمار

جسم لمحين يكاد يجبرى \* لولا ترديه ثوب سام  
ما عترضته العيون الا \* حالت به مقبض الحسام

(ابن أبي مغنوج) له في المرقص قوله

نحية ميمون اذا حصلت \* لم تبلغ المعشار من ذره  
تطلعت فاستقبلت وجهه \* فأقسمت لا انتبت شعره

(ثقة الدولة جعفر بن تأييد الدولة ملك صقلية) له في المرقص قوله في

غلامين جيايين أحدهما بثوب أحمر والاخر بثوب أسود

أرى بدرين قد طلعا \* على غصنين في نسق  
لدي ثوبين قد صبغا \* صباغ الخد والمخدق  
فهذا البدر في غسق \* وهذا الشمس في شفق

وقوله

رأيتي وقد شبهت بالورد خدها \* فتأهت وقالت قاس نحدي بالورد  
كما قال ان الاقحوان كبسمى \* وان قضيب البان يشبه قدي  
وحق صفا ماء النعيم بوجنتي \* وحسن المجبين الصلت والفاحم المجدى  
لئن عاد للتشبيه يوما حرمته \* لذيد الكرى لا بل أذوقه فقدي  
اذا كان هذا في البساتين عنده \* فقولوا له لم جاء يطلبه عندي  
(القائد المحسن بن مشكور) له في المرقص قوله في النيلوفور

كؤس من يواقيت \* تقفح عن دناسير  
وفي احشائها زهر \* كالسنة العصافير

(محمد بن المحسن الكاتب) له في المرقص قوله

لا تصل من صديتها \* أبدا واستغن عنه  
كن كمثل الكرم يعلق \* بالذى يقرب منه

(علي بن الطبري) له في المرقص قوله

واحور مائل اللحظات عني \* دسست اليه من يشقى وسيطا  
فجابه على مهل وستر \* كما يستدرج الاله السليطا

(ابن عتيق الصفار) له في المرقص قوله

واخبرمت في القلب نار الجوى \* فهذه الادمع عنها شرر  
(عبد العزيز بن المحاكم) له في المرقص قوله

وكان البدر والمريخ اذ وافي اليه  
ملك توقد ليللا \* شمعته بين يديه

(ابو الحسن بن ابراهيم الوداني) له في المرقص

واني الصباح فلا أتي وكأنه \* شيب أطل على سواد شباب

وكانما شفق السماء خضابه \* يبدو كنعمان بأرض سراب

(القاضي المجلس أمين الدين المصري) له في المرقص

ومن عجب ان الصوارم والقنا \* يحضن دماء والسيوف ذكور

واعجب من ذا انهم في اكفهم \* تأج ناروا الاكف بحور

(صنهاج) له في المرقص قوله وقد زلزلت الارض بمصر في ايام المحاكم

بالمحاكم العدل اضحى الدين معتليا \* نجل الهدى وسليل السادة الصلحا

مازلت مصر من كيد برادبها \* وانما رقصت من عدله فرحا

(هاشم بن الياس المصري) له في المرقص

كان بياض البدر من خلف نخلة \* بياض بنان في اخضرار نقوش

وقوله

وكانما المريخ بين نجومه \* يا قوته في لؤلؤ متبدد

(ابن ملنسة) له في المرقص قوله

والسكر في وجنته وطرفه \* يفتح وردا ويغض نرجسا

وقوله

ابريقنا على كف قدح \* فخاله الام ترضع الولدا

او عابدين بنى الجوس اذا \* توهم الكاس شعله سجدا

(ابو الطاهر بن دواس الكامي) له في المرقص

لما رأيت البياض حين بدا \* في اسود الشعر صحت واخفى

هذا وحق الاله احسبه \* اول خيط سدى من الكفن

(يعقوب بن كلس اليهود وزير العزيز) له في المرقص قوله وقد سبق طيره

طير العزيز

قل لامير المؤمنين الذي \* له العلا والمثل الثاقب  
 طائر السابى لكنه \* لم يأت الاوله حاجب  
 (الموفق ابوالحجاج بن محمد صاحب ديوان المكاتبات) له فى المرقص  
 قوله فى الشمعة

وصعدة لدنة كالتبر يفتق فى \* جنح الظلام اذا ما أبرزت فلما  
 تدنو فيغرق برد الليل لهدمها \* وان تأت رتى الاظلام ما فتعا  
 وتستهل بماء عند وقدها \* كما تالى برق الغيث واندفعا  
 كالصبل لونا ودما والتظاوضى \* وطاعة وسهاد اداثا وشقا  
 والمحب حسنا واما واسموا وشذا \* وبهجة وطروفا واجتنا ولقا  
 (أبو على الانصارى) له فى المرقص قوله فى خيمة نصها الافضل

ما كان يخطر فى الافكار قبلك ان \* تسمو علوا على افق السها الخيم  
 حتى أتيت بها شماء شاهقة \* فى مارن الدهر من تيه بها شيم  
 والطير قد لزمت فيها مواضعها \* لما تحقق منها انها خدم  
 أخيلها خيلك اللاتى تغير بها \* فليس تنزع عنها الحزم والحم  
 كأنها جنة والسالكون بها \* لا يستطيل على اعمارهم هرم  
 ان أنبت ارضها زهرا فلا يحب \* وقد همت فوقها من كفك الديم  
 (القاضى ابوالفتح بن قادوس) له فى المرقص

وكما رام نظما فى معاتبى \* سددت فاه بنظم اللثم والقبل  
 وبات بدر تمام المحسن معتنى \* والشمس من فلك الكاسات لم تقل  
 فبت منه أرى النار التى سجدت \* لها الجوس من الابريق تسجدلى  
 (أحمد بن مفرج) له فى المرقص قوله فى وصف الغيث

ومن الجائب ان أتى من نسجه \* وخيوطه بيض بساط اخضر  
 أرض وافق وكلا بلاغة \* فالزهر ينظم والسحاب تنثر  
 (ابن عباد الاسكندراني) له فى المرقص

كانه شمس من فضة حست \* خوف الوقوع بسمار من الذهب  
 (ابراهيم بن شعيب المصرى) له فى المرقص  
 يا ذا الذى يتفق ام واله \* فى حب هذا الاسمر الغائق

ما الذهب الصامت مستكثرا \* انفاقه في الذهب الناطق  
 (عبدالله بن الطباخ) له في المرقص قوله في احذب  
 قصرت اخادعه وغاب قذاله \* فكانه مترقب ان يصفعا  
 وكانه قد ذاق اول صغعة \* واحس نانية لها فتجمعا  
 (ظافر المحمداد الاسكندراني) له في المرقص قوله  
 ونفر صبح الشيب ليل شيبتي \* كذا عادني في الصبح مع من احبه  
 وقوله  
 وكانما الدولاب يزمر كلما \* غنت واصوات الضفادع شير  
 وكانما القمري ينشد مصرعا \* من كل بيت واليام يحيز  
 (علي بن حبيب التميمي) الكاتب المصري له في المرقص قوله  
 اقت بالبركة الغرام - دهقة \* والماء مجتمع فيها ومسفوح  
 اذا النسيم جرى في ماؤها اضطربت \* كأنما ربحه في جسمها روح  
 (المجلى بن الحباب) له في المرقص قوله  
 والعود أجد بالكريم وقلا \* يغني الحيا الاعلى تكراره

#### (شعراء المائة السادسة)

(أبو اسحاق بن خفاجة) له في المرقص قوله  
 وعشي أنس أضجعتنا نشوة \* فيه تمهد مضجعي وتدمث  
 خلعت علي بها الأراكة ظلها \* والغصن يصفي والحمام يحدث  
 والشمس تخنخ للغروب مريضة \* والرعد يرق والغمامة تنفث  
 وقوله  
 وقد خلعت ليلا علينا يد الهوى \* رداء عناق مزقته يد الفجر  
 وقوله  
 وغمت بأسرار الرياض خيلة \* لها الزهر نقر والنسيم لسان  
 (ابن اللبابة) له في المرقص قوله  
 بروحي واهلي جيرة ما استعنتهم \* على الدهر الا وانثيت معانا  
 أراشوا جناحي ثم بلوه بالندى \* فلم استطع من ارضهم ط - يرانا  
 (ابن بسام صاحب الذخيرة) له في المرقص قوله

الابادر فلانان سوى ما \* عهدت الكاس والبدر التمام  
ولا تنكسل برؤيته صباحا \* نقض به المحمدية والمدام  
فان الروض ملتئم الى ان \* توافيه فينحط للشام

(ابو جعفر المجزار البطرني) له في المرقص قوله

وما زلت اجئ منك والدهر محل \* ولا تمر بجني ولا زرع يحصد  
ثم ارياد دانيات قطوفها \* واورا قها ظل على ممد  
تري جار ياماء المكارم تحتها \* وايطيارش كرى فوقهن تغرد  
(ابن وضاح المرسى) له في المرقص قوله لرئيس قطع عنه احسانه فقطع عنه

مدحه

هل كنت الا طائر ابئنا نكم \* في دوح مجد كم اقوم واقعد

ان تسليوني ريشكم وتقلعوا \* عني ظلالكم فكيف اغرد

(ابن الزقاق البلسني) له في المرقص قوله

واغيد طاف بالكؤس ضحى \* وحشها والصبح قد وضحا

والروض اهدى لنا شقائقه \* وآسه العنبري قد نفحها

قلنا وابن الاقاح قال لنا \* اودعته نغمر من سقى القدحا

فظل ساقى المدام يحجدا \* قال فلما تبسم افتضحا

(ابو الصلت صاحب المحديقة) له في المرقص قوله لمن جاد عليه قبل مدحه

لا غر وان سبقت يدك مدائحي \* فتدفت جدواك ملء اناثها

يكسى القضيبي ولم تحن انما ره \* وتطوق الورقاء قبل غناثها

(المجازي صاحب المسهب) له في المرقص قوله

كم بت في اسر السهاد بليلة \* ناديت فيها هل يجنحك آخر

أوقام هادي الصبح يظهر ملة \* حكمت بأن ذبح الظلام الكافر

(محمد بن سعيد) عم جدم صنف هذا الكتاب له في المرقص قوله

يا هذه لا ترومي \* خداع من ضاق ذرعه

تبكي وقد قتلتني \* كالسيف يقطر دمه

(ابن اخيه ابو جعفر بن عبد الملك بن سعيد) كتب الى حفصة الشاعرة اثر ليلة

وصال بات بها في موضع يعرف بجود مؤمل وهو منتزه

رعى الله لي - لا لم يرحم - عذمة وارانا بحدوث مؤمل  
 وغرد قري على الدوح واتنى \* قضيب من الريحان من فوق جدول  
 ترى الروض مسرورا بما قد بداله \* عناق وضم وارتشاق مقبل  
 (خاوبته تقول)

لعمرك ما سرت رياض بوصلنا \* ولكنها ابدت لنا الغل والحسد  
 ولا صفيق النهار تبا حال قربنا \* ولا صدح القمرى الا لما وجد  
 فلا تحسن الظن الذى انت اهله \* فاهو فى كل المواطن بالرشد  
 فما خلت هذا الافق ابدى نجومه \* لا مرسوى كى ما تكون لنا رصد  
 (ابن سفره المرينى) هو ابو الحسن بن سفره له فى المرقص

لوا بصرت عيناك زورق قتيبة \* يبدى لهم لمج السرور راحه  
 وقد استداروا تحت ظل شراعه \* كل عند بكاس راح راحه  
 تحسبته خوف العواصف طائرا \* مد الحنو على بنيه جناحه  
 (ابو عبد الله الرضا فى البلنسى) له فى المرقص قوله فى غلام حائك  
 جذلان تلعب بالمحواك اغله \* على السدى لعب الايام بالدول  
 ضما بكفيه او فخصا بأخضه \* تحبظ الظبي فى اشراك محبيل  
 (ابن مجير) له فى المرقص قوله

تراه عيني وكفى لا يماشره \* حتى كاني فى المرأة أبصره  
 وقوله

أتى بالارحوب ولا مكنة \* وقع العصافير على السنبل  
 (ابن تقي) له فى المرقص

حتى اذا مالت به سنة الكرى \* زخرفته شيئا وكان معانق  
 باعدته عن اضلع تشاقه \* كى لا ينام على وساد خافق  
 (ابن حيون الاشيبلى) له فى المرقص قوله فى اشتر العين لا يفارق الدمع  
 شترت فقلنا زورق فى مجة \* مالت باحدى دفتيه الريح  
 وكانما انسانها ملاحها \* قد خاف من غرق فظل يمج  
 (ابن قلاقس الاسكندراني) له فى المرقص قوله



قرنت بواو البصدغ صاد المقبل \* واغربت في لأم العذار المسلسل  
 فان لم يكن وصل لديك لآمل \* فلم لاح في مراك لتأمل  
 (ابن حمديس الصقلي) له في المرقص قوله  
 اشرب على بركة نيلوفر \* محجرة الاوراق خضراء  
 كأنها ازهارها اخرجت \* السنة النار من الماء

## (شعراء المائة السابعة)

(الاسعد بن مسماتي) له في المرقص قوله  
 مررت بدار الملك والنيل آخذ \* باطواقها والموج يضربها ضربا  
 (ابن سناء الملك) له في المرقص قوله  
 لا تخش مني فاني كالنسيم ضني \* وما النسيم بمخشي على غصن  
 وقوله  
 واشكو الى ليل الغدائر غدرها \* واملى عليه وهو في الارض يكتب  
 (النجيب بن الدماغ) له في المرقص قوله  
 يارب ان قدرته لمقبل \* غيري فلمسواك اوللا كؤس  
 واذا قضيت لنا بعين مراقب \* في الحب فلتك من عيون النرجس  
 (جعفر بن شمس الخلافة) له في المرقص قوله  
 يارب ليل قد طرقت \* ست به وساد الحب سرا  
 ففشت قفلا من عقيب \* قى احرر وسرقت درأ  
 (الكمال بن النبيه) له في المرقص قوله  
 وكوكب الصبح نجاب على يده \* مخلق تـ لا الدنيا بشائره  
 (البرهان بن الفقيه نصر) له في المرقص قوله  
 اقتطف السوداء من لمتي \* اخذامع البيضاء اذ تشرف  
 فتخلف البيضاء امثالها \* وتغضب السوداء فاختلف  
 حماقة السودان من هاهنا \* يعرفها من كان لا يعرف  
 (الامير سيف الدين سابق) له في المرقص قوله  
 ولقد شربت مع الحبيب مدامة \* عذراء الا انها شمطاء  
 والروض فيه تكبر وتواضع \* شمع القضيبي به وخر الماء

(الصاحب جمال الدين بن مطروح) له في المرقص قوله  
إذا ما اشتهى الخيال أخبار قرطها \* فيأطيب ما تملى عليه الضغائر  
وقوله

وجاءني حلة معصفرة \* قوموا وانظروا العنصن في أصائله

(شرف الدين الديباجي) له في المرقص قوله  
شهر المحسام وكلا قاحلة خذته \* ثم انتنى كشقائق النعمان  
للم يكن طربا براحتيه لما \* غنى بضرب مشالك ومثان  
(ابن شاور) له في المرقص قوله

لا تثق من آدمي \* في ودا د بصفاء

كيف ترجونه صفوا \* وهو من طين وماء

(الزكي بن أبي الأصبع) له في المرقص قوله

ولما رأيتك عند المديح جهم الحيا لانتظر

تبعنت بخلك لي بالندى \* لان الجهمامة لا تمطر

(أبو الحسن الجزار) له في المرقص قوله

من منصف من معشر \* كثروا على واكثروا

صادقتهم وارى الخرو \* ج من الصداقة يعسر

كالخط سهل في الطرو \* س ومحوه متعذر

واذا اردت كسطته \* لكن ذاك يؤثر

(التاج بن غنوم الاسكندراني) له في المرقص قوله

لا غرول لاهين ان رقرقت \* دموعها حين وداع السفر

فالنور قد اصبغ مستعبرا \* وليس الالوداع السحر

(سلطان افر بيقية ابوزكريا بن عبد الواحد) له في المرقص قوله في الجو

تفضل بطعم له ملبس \* صلابه وجه لثيم حكي

اذ ابرعن جسمه ثوبه \* اناك كما تمضغ المصطكي

(أبو علي بن العفون) له في المرقص قوله

اخوالك يا ابن الاكرمين بجنة \* رأيا بهما لم يكن في الجنة

عن باملا حيا وخنراوة \* وظلالها من تحت اغصن كرمة

فشرابنا البنت الشحول ونقلنا \* باللام واستظلا لنا بالحرة  
(ابو جعفر بن طلحة وزير ابن هود صاحب الاندلس وكاتبه) له في المرقص  
يا هل ترى اطرف من يومنا \* قلد جيد الافق طوق العقيق  
وانطق الورق بعيد انها \* مرقصة كل قضيب وريق  
والشمس لا تشرب خرا لندى \* في الروض الابكؤس الشقيق  
(مرج السكحل) له في المرقص قوله

نهر يهيم بحسنه من لم يهيم \* ويحيد فيه الشعر من لم يشعر  
ما اصفر وجه الشمس عند غروبها \* الا لفرقة حسن ذلك المنظر  
(مطرف الغرناطي) له في المرقص قوله

سقى والحمام يبكي صباحا \* فتخال الرذاذ من مقلتيه  
وكان الذسيم جاء الى الغصين دخیلا مسترفدا ما عليه  
فاتنى كالكریم وافاه ضيف \* ثم السقي ما في يديه لديه  
(ابراهيم بن محبوب كاتب ابن الرستمي صاحب صقلية) له في المرقص  
حلقوك تغيير المحسنك غيرة \* فازداد حسنك بهجة وبهاء  
كالخمر زال فدامها فثشعشت \* والشمع قطذبا له فاضاء  
(ابو القاسم بن طلحة الصقلي) له في المرقص قوله

ايها النفس اليه اذهبي \* فحبه المشهور من مذهبي  
مفضض الشجر له نقطة \* مسكية في خدّه المذهب  
آيسني التوبة من حبه \* طلوعه شمسا من المغرب

(ابن جبر الصقلي) له في المرقص قوله في شجرة

وصعدة لبست سربال مشتهر \* بالحجب منغمس في الدمع والحرق  
ما زال يطعن صدر الليل لاذمها \* حتى غدا ساء لآلمنه دم الشفق  
(ابو جعفر بن عياش) له في المرقص

شربت مذذب فوق الجوع عارضه \* حتى بدا اشيا بيا بالصبح محتضا  
فلم ادع ذهب الصهباء من قدحي \* حتى رأيت خليع الليل قد ذهبا  
(عفيف الدين التلمساني) له في المرقص قوله

ساروا فيا وحشة الوادي لبعدهم \* عنه ولا سيما القضبان والكتب

وقوله

وأعدنى حديثه فلسمى \* فرط وجد بالؤلؤ المنشور  
ثم صف لي ذؤابة منه طالت \* ودجت فهي ليلة المهجور  
(أبو الحسن الرقشي) له في المرقص قوله

الاله نهـ في رياض \* يحض على الشجاعة من رآه  
تلاعب للعباب به فرند \* وادعى بالشقائق جانباه  
(ابن الصابوني الأشيلي) في ذكر العذار له من المرقص

وما خيات نفسي الى تانه \* ستفعل أفعال السيوف المجائل  
(أبو الوليد بن الحنّان) له في المرقص قوله

والسحب قد نثرت في الروض لؤلؤها \* فضمها الشمس في ثوب من الذهب  
وقوله

ودوحة اطربت منها جمائهما \* افق السماء فلم تبرح تنقطها  
تحكى الكمامة منها راحة قبضت \* يلقى السحاب لها دارا فيبسطها  
وقوله

والكاس حلته اجراء مذهبته \* لكن أزرتهان من لؤلؤا محجب  
وقوله

ودوح بذت مجهزات له \* تبين عليه وتدعو اليه  
جوى النهر حتى سقى ارضه \* قال يقبل شـ كرايديه  
وكف المياضيعت حليه \* فقام الحمام ينادى عليه  
كساء الاصيل ثياب الضنى \* فخل طيب الدياجي لديه  
وجاء النسيم له عائدا \* فقام له لائما معطفيه  
(أبو عبيد بن ابي الحسين بن سعيد وزير صاحب افر يقية) له في المرقص  
قوله في دولاب

ومحنة الاصلاب تمنوع على الثرى \* وتسقى نبات الترب در الترائب  
تعد من الافلاك ان مياهاها \* نجوم لرحم المحل ذات ذوايب  
واطرها رقص الغصون ذوايلا \* فدارت بامثال السيوف القواضب  
(موسى بن سعيد) له في المرقص قوله وهو المصنف

الاحبذا روض بكر ناله فحني \* وفي وجنات الوردة لاطل اذمع  
وقد جعلت بين الفصون نسيمه \* تمزق ثوب الظل منه وترقع  
ونحن اذا ما صلتا لقضب ركعا \* نظل لسان هزة السكر نركع  
(على بن سعيد مصنف هذا الكتاب) له في المرقص من ابيات في جورة الهامة  
بمصر يد كرا حذاق النيل بها

وعانقها من فرط شوق لمحسنها \* فديمنا نعوها وشمالا  
وقوله

تراحم في جانبيه الفصون \* كخيل فوارسهن المحام  
وقوله

كان خالا لاح من خده \* للعين في سلسلة من عذار  
اسبيود يخدم في جنة \* قيده مولاة خوف الفرار  
وله في فرس اصفر اغرا كحل

عجبت له وهو الاصيل بعرفه \* ظلام وبين الناظرين صباح  
والله سبحانه أعلم وصلى الله على سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه أجمعين

(بعد التين بعنوان الكتاب المبين \* وأتو دعوى المؤمنين)

اقول قد تم الآن \* طبع هذا العنوان \* الآتي بثمر الالباب \* وغرر  
الآداب \* وفرائد اللطائف \* مطبوعا على ذمة جمعية المعارف \* التي اشتهر  
في الكون فضل مساعيها \* وعطرا القطر نشر معارفها بعناية حاميا \*  
حائز لقب السبق في سبيل الرشاد \* الفائز من سامي محامده الفكرة بكل  
مراد \* من هو بجميل النساء حقيق \* واسمه ابدته من اسمه الكريم اكبر نصيب  
با عظم توفيق \* تاج المعالي وواسطة عقدها \* حضرة قائم مقام الخديوية  
المصرية وولي عهدا \* في دولة حضرة والده الخديوا لكرم \* الداو را لانهم \*  
الذي اسبغ على الاوطان ظل عدله \* ونشر في الاكوان لواء فضله \* ذي  
العوارف الباهرة \* والمعارف الزاهرة \* والمنن الوافره \* التي هي كالامثال

بمدائحه في الآفاق سائرته \* ادام الله توفيقه لشريف الاعمال \* ومتعه ببقاء  
 حضرات الانجال \* وبلغه من مقاصده الخيرية جميع الآمال \* وجعل ما اثره  
 عنوانا للفضل والافعال \* وقد كان تمام هذا العقد المفصل \* في السادس  
 والعشرين من ربيع الاول \* بالمطبعة المجددة للجمعية الخاصة بها \* المخصوصة  
 بطبع كتبها \* عندما وصل الى الخمسة والاربعين والثمانمائة عدد اربابها \* وكما  
 ان مؤلفه قد جعله عنوانا للجمع \* قد صار بتلك المطبعة عنوانا للطبع فقلت  
 لله عنوان تأليف ابان به \* على تنسيقه عن وجه اتقان  
 رقيق طبع مبانيه لعارفه \* يمدى دقيق معانيه بتيدان  
 بديع سحر بيان في مؤرخه \* وافي لا كل طبع خير عنوان

٩٧ ١٢١ ٨١ ٨١٠ ١٧٧

١٢٨٦

بسعي جمعية احيت معارفها \* قد جاء يرفل في حسن واحسان  
 لازال توفيقها السامي يؤيدها \* بنشروا طارف فضل بين اوطان  
 قاله الفقير مصطفى سلامة البخاري في ٢٦ ربيع الاول سنة ١٢٨٦

هذا بيان ماتم طبعه من الكتب على ذمة جمعية المعارف بجملة مطابع

عدد

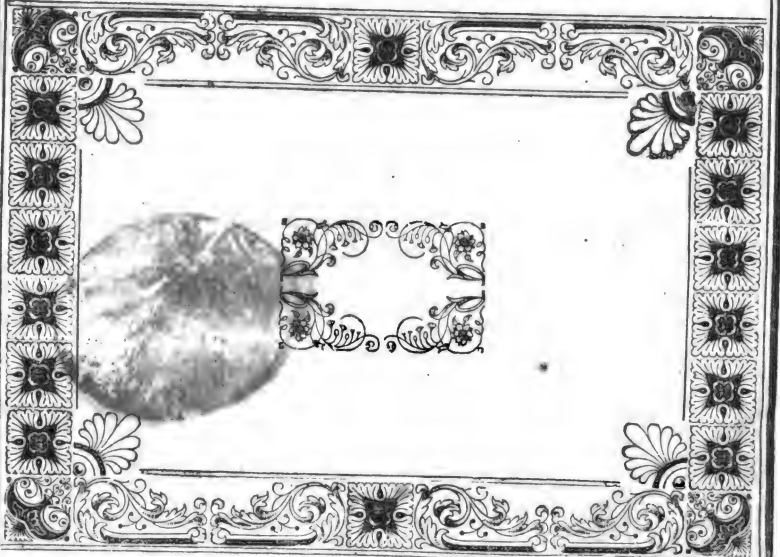
- ١ تاريخ ابن الوردي المسمى بتممة المختصر في اخبار البشر وهو تاريخ المحقق
- الشهير ابي الفداء اسماعيل ملك حماه الذي هذبه الشيخ زين الدين عمر
- ابن الوردي وقد طبع في حرمين بفهرست وتضويب وتذييل
- التنوير وهو تاريخ ديوان المعري المسمى بسقط الزند
- ١ ديوان ابي اسحاق بن خفاجة الاندلسي الشهير
- ١ شرح الشيخ خالد الازهرى على قصيدة البردة
- ١ عنوان المرقصان والمطربات تأليف الشيخ علي بن سعيد المغربي وهو هذا

وهذا

وهذا بيان الكتب الجارية طبعها الآن وتسليم ما خلص منها لاربابه أولا  
فاولا على حسب لائحة الجمعية المطبوعة بهذه المطبعة

عدد

- ١ تاج العروس شرح القاموس
- ١ أسد الغابة في اسماء الصحابة
- ١ شرح تاريخ العتي
- ١ زهر الالآت داب لابي اسحاق المحصرى
- ١ ألف با تأليف الشيخ العلامة ابي الحجاج يوسف بن محمد البلوى
- ١ حاشية ابي السعود على من لا مسكين
- ١ أساس البلاغة للزمخشري
- ١ كتاب الفلاحة تأليف الشيخ ابي زكريا يحيى بن محمد الاشديلى
- ١ المغرب في اللغة
- ١ سلوك الممالك في تدبير الممالك
- ١ البيان والتبيين للجاحظ
- ١ محاضرات الراغب الاصفهاني
- ١ ديوان ابن المعتز











Library of



Princeton University.

Princeton University Library



32101 076411360